

جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

بحوث في أثر الوزن العروضي في البناء الصرفي للشعر العربي
١ - أثر الوزن في البناء الصرفي للقفية

الدكتور

مصطفى عبد المولى محمد عطية

الباحث في مجمع اللغة العربية بالقاهرة
والأستاذ المساعد بقسم النحو والصرف وفقه اللغة بكلية اللغة العربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

العدد السادس عشر

للعام ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

الجزء الثاني

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٦٩٤٠ / ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه أجمعين، أما بعد، فهذا بحث لغوي بياني، يعتمد على حقلين علميين، هما: علم العروض والقافية، وعلم الصرف، أدرس فيه أثر وزن القافية على البناء الصرفي للكلمة الأخيرة في بيت الشعر؛ حيث لا يمكن لأحد العلمين أن يعالج موضوع البحث دون الآخر.

وترجع صلتني بالبحث إلى أربعة الأعوام التي عملت فيها محرراً مقيماً لمعجم لغة الشعر العربي بمجمع اللغة العربية، بإشراف ثلاثة من العلماء الأجلاء، هم: الأستاذ الدكتور محمود الربيعي (صاحب فكرة المعجم)، والأستاذ الدكتور السعيد بدوي رحمة الله عليه، وأستاذي الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف.

وقد كان من مكملات فكرة الدكتور الربيعي: ما أشار به الدكتور السعيد بدوي من الاستعانة بمحلل صرفي إلكتروني يمكننا من تحليل نصوص الشعر العربي صرفياً، وكان ما أشار به، وطور المجمع محللاً صرفياً رائعاً، مكنا من تحليل أكثر من ثلاثة ملايين بيت من الشعر، حصلنا بعدها على خزانة كبيرة من الشعر المفهرس على حروف المعجم، والمرتب داخلياً على أبنية الصرف؛ فإذا أردت أن تبحث في هذه الخزانة الإلكترونية عن مادة (ضرب) مثلاً، ستجدها رُتبت على تصاريفها المختلفة الاسمية والفعلية، وفي كل صورة من التصاريف رُتبت شواهد الشعر من القديم إلى الحديث.

وفضلاً عن هذه الخزانة اللغوية الكبيرة، أصبح لدينا أيضاً عينة بحثية ثمينة، لإبداع مئات الأبحاث العلمية المعتمدة على لغة الشعر (صوتاً وصرفاً ونحواً ودلالة وعروضاً وقافية وبلاغة...)، ففكرتُ أول الأمر في بحث عن "أثر الوزن العروضي في البناء الصرفي للشعر العربي" وكنت آمل أن يعتمد البحث على هذه الخزانة الشعرية كاملة، ثم تبين أن العمل يحتاج إلى وقت طويل ربما

يضيع العمر كله قبل إنجازه! فقد صرت إذن أمام عقبتين حائلتين دون إنجاز هذا البحث: أولاهما: كِبَر حجم المادة المتاحة، وثانيتها: كِبَر حجم البحث نفسه. وفي النهاية رأيتُ - تخطياً لعقبة المادة الشعرية الضخمة، أن أكتفي بقصيدة لتكون نموذجاً للوزن العروضي أو القافوي الذي أُجري عليه الدراسة، وتخطياً لعقبة الوقت، رأيتُ أن أنجم مباحث هذا العمل إلى بحوث صغيرة، يعالج كل منها جزءاً من الوزن العروضي أو القافوي، وبعد أن يعينني الله على إتمام هذه البحوث المتفرقة، سأجمعها في عمل شامل عنوانه "أثر الوزن العروضي في البناء الصرفي للشعر العربي"، فأسأل الله أن يعينني على بلوغ المرام؛ إنه وليّ التوفيق والسداد.

وقبل أن أدلف إلى القسم الأول من البحث، أذكر بإيجاز البحوث السابقة عليه، ومنها تلك الدراسات التطبيقية التي تناولت الأبنية الصرفية في بعض من دواوين الشعر العربي، مثل:

- الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس (دكتوراه)، صباح عباس سالم، إشراف: د. محمود فهمي حجازي، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٨.
- الأبنية الصرفية في ديوان عامر بن الطفيل، إعداد جنهويتشي؛ إشراف علي الحمد، (ماجستير)، جامعة اليرموك ١٩٨٥.
- الأبنية الصرفية في ديوان عنتر، إعداد عبد الحميد محمد الأقطش؛ إشراف محمود فهمي حجازي، (ماجستير)، جامعة القاهرة ١٩٧٨.
- الأبنية الصرفية ودلالاتها في ديوان طرفة بن العبد، إعداد جمال تركي صالح أبو نعاج؛ إشراف سمير استيئية، (ماجستير)، جامعة اليرموك ٢٠٠٠.
- أبنية المصادر في شعر الأعشى: دراسة وصفية تحليلية، صابر سيد عويس، (ماجستير)، ٢٠٠٦/٩/٢٧م.

إلا أن هذا البحوث قصدت إلى الأبنية الصرفية قصدًا، وانطلقت منها بغرض رصدها رصداً كمياً، وتصنيفها، ورصد الظواهر الصرفية المختلفة فيها، ولم يتناول أي منها أثر الوزن العروضي على البناء الصرفي، ولهذا فلا فرق بينها وبين غيرها من البحوث المشابهة المطبقة على نصوص نثرية.

ومن البحوث التي جذبني عنوانها وختلته أول الأمر مستوعباً لفكرة بحثي، بل ومعنيًا عن كتابته: "أثر الوزن في مبنى الشعر ومعناه عند النقاد القدماء حتى نهاية القرن الخامس الهجري، للدكتور خالد عبد الله الغازي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٥١٤٢٥هـ، وقد عقد فيه الباحث فصلين كاملين يتصلان بموضوع البحث، من ص ٤٤ إلى ١٧١، وهما: (الفصل الثاني: أثر الوزن في خلل المبنى، والفصل الثالث: أثر الوزن في الضرورة الشعرية).

إلا أن الباحث لم يزد على كلام القدامى في الضرورة الشعرية، ولم يُجر تحليلاً صرفياً استقرائياً لنماذج شعرية ليرصد أثر الوزن في البناء الصرفي، فلم يكن من بد من الشروع في بحثي الذي يعتبر وزن الشعر في حد ذاته ضرورة، تستدعي تتبع آثارها في الأبنية الصرفية للشعر.

هذا وقد جاء البحث في قسمين: أولهما قسم نظري، يعرض لخصوصية الشعر العربي من ناحية الأبنية الصرفية، ويعرض أيضاً لبعض المصطلحات التي استخدمها الباحث في الدراسة، يلي ذلك قسم تطبيقي، قائم على عينة من القصائد في صور القوافي المختلفة، مع استخلاص للأبنية الصرفية المستخدمة في كل نوع من القوافي، وجداول توضيحية لهذه الأبنية في القصائد عينة الدراسة.

القسم الأول: خصوصية الأبنية الصرفية للشعر العربي

فرض الشعر العربي على الشعراء نمطاً إيقاعياً صارماً، سماه الخليل بن أحمد "علم العروض والقافية"، وقد أشار الأستاذ إبراهيم مصطفى إلى أن الشاعر قد يفضل حركة الإعراب على حركة القافية، إذا تعارضتا، يقول: "وأنت ... تعلم طبيعة الشعر العربي وما فيه من قافية وما للقافية من أحكام، وأن التماثل والانسجام من أجل صفاته وأدق خصائصه، فلما تعارضت حركة الإعراب وحركة القافية استجاب العربي لما هو أولى أن يمثل معناه ويصور مراده، ولما هو ألصق بطبعه وأدخل في عريبته، وهو الإعراب"^(١).

فالشعر إذن فن مختلف عن غيره من فنون القول، فهو - كما يقول الباقلائي - "يضيقُ نطاق الكلام، ويمنع القول من انتهائه، ويصدّه عن التصرف سننه"^(٢)، وإذا كان الشاعر مختاراً في تفضيل حركة الإعراب على القافية، فإن الوزن العروضي يُجبره إجباراً على اختيار الأوزان الصرفية حسب البحر الشعري الذي اختاره لينظم عليه قصيدته، بل إنه قد يضطر لتغيير بنية الكلمة نفسها لمناسبة الوزن؛ فالشعر - كما قال أستاذي الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف - "له نظام خاص في صرفه؛ إذ تتعرض فيه الصيغة لما لا تتعرض له في النثر"^(٣).

وقد أدت هذه الخصوصية إلى الخروج عن قواعد اللغة أصواتها وصرفها ونحوها ودلالاتها أيضاً، وركز الباحثون القدامى جهودهم على الخروج على قواعد النحو والصرف، فيما يُعرف ب"الضرورة الشعرية"، ومن هذه الضرائر في القافية:

(١) إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط٢، ١٩٩٢، ص ٩٥، ٩٦.

(٢) إعجاز القرآن، للباقلاني، تحقيق السيد أحمد صقر، دار المعارف، القاهرة، ط٣، د.ت، ص ١٥٥.

(٣) لغة الشعر - دراسة في الضرورة الشعرية - الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف، دار الشروق، القاهرة، ط١، ١٩٩٦م، ص ١٥٢.

قول العجاج: تعمدًا لذي الجلالِ الأجللِ (أي: الأجلّ، وقد فكّ التضعيف لمناسبة القافية)^(١).

عُدْتُ بما عادَ به إبراهيم (اختار إبراهيم وهي لغة أقل شهرة من إبراهيم لمناسبة القافية)^(٢)

وقد يُضطر الشاعر إلى إشباع الحركات أحرف مدّ مناسبة، فيما سماه ابن جني "مطل الحركات"، يقول: "وإذا فعلت العرب ذلك أنشأت عن الحركة الحرف من جنسها. فتنشئ بعد الفتحة الألف، وبعد الكسرة الياء، وبعد الضمة الواو. فالألف المنشأة عن إشباع الفتحة ما أنشدناه أبو علي لابن هرمة يرثي ابنه:

فأنت من الغوائل حين ترمى .: ومن ذم الرجال بمنتزاح

أراد: بمنتزح: مفتعل من النازح"^(٣)، وقد أورد شواهد أخرى على هذه

الظاهرة.

وعقد الدكتور محمد عوني عبد الرؤوف فصلا في ٥٠ صفحة عن ضرائر القافية، أورد فيه تصرفات الشعراء الصوتية والصرفية والنحوية في كلمات القوافي؛ لتلائم نوع القافية^(٤)، وكان من أعمق ملاحظاته حول أثر وزن القافية في بنائها الصرفي قوله: "ونلاحظ أن البحر الذي ينظم فيه الشاعر يفرض عليه إلى حد ما اختيار كلمات على أوزان معينة في القافية، وذلك وفقًا للتفعيلة

(١) ديوان العجاج، تحقيق عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق، ١٩٧١م، ٢٣١/١.

(٢) لسان العرب في (ب ر ه م).

(٣) الخصائص لابن جني، تحقيق محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط ٤، ١٩٩٩م، ١٢٣/٣.

(٤) القافية والأصوات اللغوية، د. محمد عوني عبد الرؤوف، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، ٢٠١٠م، ص ١٢٧-١٧٥.

الأخيرة^(١)، والحق أن وزن القافية يفرض أوزاناً معينة فرضاً حتمياً وليس "إلى حد ما" كما أشار الدكتور عوني عبد الرؤوف.

والخلاصة أن وزن القافية ملزم للشاعر، بما يتيح دراسته دراسة صرفية، في محاولة للبحث عن الأوزان الصرفية المستعملة في قوافي الشعر العربي. وقد قصدت في بداية البحث ديوان أبي الطيب المتنبى لتطبيق الدراسة عليه، إلا أنني - وبعد بذلك جهد في تحليل قوافيه صرفياً - اكتشفت أنه لن يفي بأنواع القوافي، وبحثت فلم أجد - فيما تصفحت من دواوين الشعر - شاعراً نظم على أنواع القوافي المختلفة جميعها، فقررت في النهاية أن أقتبس قصائد من دواوين مختلفة، تمثل كل منها صورة من صورة القافية.

وقد اعتمد البحث تحديد الخليل للقافية: من آخر ساكن في البيت إلى الذي يليه مع حركة ما قبله؛ وذلك أن هذا التحديد - كما يرى أستاذي الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف - "هو الأرجح؛ لأنه مبني على أساس صوتي؛ إذ تتداخل القافية مع مقاطع البيت كلها، سواء أكانت مقاطع القافية في بعض كلمة، أم في كلمتين، فالأساس هنا هو التوالي المقطعي"^(٢).

مصطلحات البحث:

يستخدم البحث بعضاً من المصطلحات التي يراها الباحث مناسبة لتصنيف الأبنية الصرفية وفقاً للمستخدم في القافية؛ حيث إن الدلالات المعروفة للمصطلحات لا تفي بما يقصده الباحث، وهذه المصطلحات هي:

الكلمة: ولا أعني بها ما ورد في اصطلاح النحويين، من أنها القول المفرد الدال على معنى، ولكنني أعني بها كل ما كتب مستقلاً بلا فاصل بين أجزائه،

(١) السابق، ص ١٣٧.

(٢) البناء العروضي للقصيد العربية، د. محمد حماسة عبد اللطيف، ص ١٧٢.

وعلى ذلك فإن ما يأتي هو كلمات، طبقاً لاستخدام البحث (ضرب - ضرباً - ضربته - ضاربهما...إخل).

القافية المستقلة والقافية غير المستقلة:

القافية المستقلة: هي التي تقع في كلمة واحدة، وذلك نحو: صيغة (مُفتعل)، فهي تصلح أن تقع قافية متدارك مستقلة، ومثالها: معتمل (التي وردت في معلقة الأعشى، في قوله:

يَسْعَى بِهَا ذَوْجَاتٍ لَهُ نُطْفُ .: مُقْلَصٌ أَسْفَلَ السِّرْبَالِ مُعْتَمِلٌ

ومثال المستقلة الموصولة بهاء: صيغة (يفعله) فعلاً مضارعاً متصلاً به ضمير النصب للغائب المفرد، فهي قافية متراكب مستقلة، نحو: أنظره، في قول ابن معنوق الموسوي:

رَنَا فِلسٌ عَلَى العُشَاقِ أَحْوَرُهُ .: سِيفًا عَلَيْهِمُ ذِمَامُ البِيزِ يَخْفِرُهُ
فالقافية هي "يخفره".

القافية غير المستقلة: هي التي تقع في جزء من الكلمة، أو كلمتين: فمثال التي تقع في جزء من الكلمة: صيغة (مُفعله)، فإن القافية فيها هي (فَعْلُهُ)، وذلك في قول ابن معنوق الموسوي^(١):

يَا غَيْرَةَ البَانِ إِذِ يُثْنَى مُوشِحُهُ .: وَخَجَلَةَ البرقِ إِذِ يَبْدُو مُوشِرُهُ
القافية في البيت هي "أششبرهو"، وهي جزء من الكلمة.

ومثال التي تقع في كلمتين: صيغة (فَعْلُ)، فهي مفتقرة إلى حركة وساكن من الكلمة السابقة عليها لتصبح قافية متراكب، ومثال ذلك قول الأعشى:

وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرِّكْبَ مُرْتَجِلٌ .: وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرِّجْلُ أَيُّهَا الرِّجْلُ

(١) ديوان ابن معنوق، ضبطه: سيد سعيد الشرتوني، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٨٨٥م، ص ٣٧.

فالقافية في البيت هي: "هَرَرَجُلٌ"، مكونة من كلمة وجزء من كلمة سابقة عليها.

الفارق بين القافية المستقلة والقافية غير المستقلة:

من ناحية المقاطع الصوتية، لا اختلاف بين النوعين، فوزن الشعر العربي أساساً يعتمد على تتابع عدد من المقاطع الصوتية، بغض النظر عن تفاصيلها الصرفية أو التركيبية أو الدلالية، وسنوضح المقاطع الصوتية التي تؤلف كل نوع من أنواع القافية في موضعه من القسم الثاني، والفارق الظاهر بين نوعي القافية المستقلة وغير المستقلة، هو الصيغ الصرفية؛ فالمستقلة لها صيغ صرفية أكثر عدد مقاطع من غير المستقلة، وذلك في سائر أنواع القوافي، كما سيظهر البحث ذلك، إلا أن هناك فارقاً إيقاعياً آخر بين هذين النوعين، يجعل الصيغة الصرفية المستخدمة في القافية المستقلة صالحة للاستخدام في سائر أنواع البحور الشعرية التي يرد فيها هذا النوع من القافية، في حين لا يمكن استخدام غير المستقلة في الصور جميعها.

ولتوضيح ذلك، سنحاول استخدام كلمة "معتمل" - وهي قافية المترابك المستقلة، التي وردت في قول الأعشى السابق - في صور البحور المختلفة، التي وقعت فيها قافية المترابك، لننظر هل يمكن ذلك أم لا:

الوافر: المجزوء الصحيح الضرب، والقافية فيه "فاعلتن"

مفاعلتن مفاعلتن .: مفاعلتن "ومعتمل"

الكامل: التام الأحذ الضرب: والقافية فيه "لن مُتَمَّا":

متفاعلتن متفاعلتن .: متفاعلتن متفاع "معتمل"

المتدارك: التام المخبون الضرب، والقافية فيه "لن فعِلن":

فعلن فعلن فعلن .: فعلن فعلن فع "معتمل"

البسيط: التام المخبون الضرب، والقافية فيه "لن فَعِلن":

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن .: مستفعلن فاعلن مستفعلٍ معتمَلٌ

المديد: التام المخبون الضرب، والقافية فيه "لن فَعِلن":

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن .: فاعلاتن فاع معتمَلٌ

السريع: التام المكسوف الضرب، والقافية فيه "لن فَعِلن":

مستفعلن مستفعلن مفعولا .: مستفعلن مستفعلٍ معتمَلٌ

المنسرح: التام المطوي الضرب، والقافية فيه "مُفتَعِلن":

مستفعلن مفعولات مفتعل .: مستفعلن مفعولات معتمَلٌ

المتنضب: المطوي الضرب، والقافية فيه "مستَعِلن":

مفعلاتُ مستعلن .. مفعلاتُ معتمَلٌ

نلاحظ أن القافية المستقلة أمكن استعمالها في صور بحور مختلفة، وذلك لأنها وحدة إيقاعية مستقلة عروضياً وصرفياً، ولكننا لن نصادف هذه المرونة إذا كانت القافية غير مستقلة، وسنحاول استخدام كلمتي (أيها الرجل) اللتين وقعت فيهما القافية غير المستقلة (هرَجَل):

الوافر: المجزوء الصحيح الضرب: فاعلتن

مفاعلتن مفاعلتن .: مفاعلٌ "أيها الرجل" (تقبل)

البسيط: التام المخبون الضرب: لن فَعِلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن .. مستفعلن فاعلن مس "أيها الرجل" (تقبل)

السريع: التام المكسوف الضرب: لن فَعِلن

مستفعلن مستفعلن مفعولا .. مستفعلن مس "أيها الرجل" (تقبل)

المنسرح: التام المطوي الضرب: مُفتَعِلن

مستفعلن مفعولات مفتعلن .. مستفعلن مفعو "أيها الرجل" (تقبل)

المقتضب: المطوي الضرب: مستَعِلن

مفعلاتٌ مسـتعلن .: مفعُ "أيها الرجل" (تقبل)

الكامل: التام الأخذُ الضرب: لُنْ مُنْفا

متفاعلن متفاعلن متفاعلن .: متفاعلن متفاعلن (لا تقبل)

المتدارك: التام المخبون الضرب: لن فعِلن

فعلن فعلن فعلن فعِلن .: فعلن فعلن فعلن (لا تقبل)

المديد: التام المخبون الضرب: لن فعِلن

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن .: فاعلاتن فاعلن (لا تقبل)

نلاحظ أن بعض صور البحور تقبلها القافية غير المستقلة الواقعة في أكثر من كلمة، وبعضها لا تقبلها؛ وذلك لأن وزن الكلمة الأولى ربما لا يتلاءم مع وزن التفعيلات السابقة للقافية، والأمر سيختلف بالطبع إذا كانت القافية واقعة في كلمتي (الوجي الوحل) أو (مُقنِدٌ خَبِلٌ) أو (من تصِل) .. وكلها تقع فيها قافية المترابك، وهي من معلقة الأعشى أيضاً.

فالقافية المستقلة تكون منضبطة، وتستخدم فيها صيغ صرفية محددة، وتصلح أن تقع في صور البحور التي يقع فيها النوع نفسه من القوافي، أما القافية غير المستقلة، فهي غير منضبطة، لأنها تقع في كلمتين، وإن كان بالإمكان تحديد صيغ الكلمة الأخيرة، إلا أن تغير الكلمة السابقة عليها، يجعلها غير صالحة للاستخدام في سائر البحور التي يقع فيها نوع القافية نفسه كما وضحتُ بالتطبيق على قافية المترابك، والأمر نفسه ينطبق على القافية غير المستقلة التي تقع في جزء من الكلمة.

القسم الثاني: الدراسة التطبيقية

ذكرت آنفاً ما انتهيت إليه من الاكتفاء بنماذج شعرية لكل وزن عروضي وقافوي، وبناءً على ذلك، اخترتُ نصّاً شعرياً لكل نوع من أنواع القوافي، وأجريت إحصاءً بالأبنية الصرفية المستخدمة في كل نوع من أنواع القوافي، ثم ألحقت بكل إحصاءٍ جدولاً مفصلاً بالكلمات وأوزانها وقسم الكلم، والقافية.

وقد اعتمدت في وزن الكلمات المعتلة على "الوزن الصوتي"؛ ف"قال" وزنها "قال"، و"بييع" وزنها "يفيل" ... إلخ^(١)، مع التفريق بين الصيغ المختلفة طبقاً للضامات المتصلة بها، ومع التفريق أيضاً بين المفرد والمثنى، والمبني للمعلوم والمبني للمجهول ..

- أبنية قافية المتكاسوس.
- أبنية قافية المترابك:
- أبنية قافية المترابك الموصولة بحرف مدّ.
- أبنية قافية المترابك الموصولة بهاء.
- أبنية قافية المتدارك.
- أبنية قافية المتدارك المطلقة غير المؤسسة.

(١) أجاز الجرجاني والرضي هذا الوزن، فكساء عندهما يجوز أن يكون وزنها على فعال وفعاء، واضطرب يكون وزنها افطعل، وهراق على وزن هفعل، وقال على وزن فال، انظر: المفتاح في علم الصرف، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٧م، ص ٢٨ - شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٥م، ١/١٨. وقد أطلق أستاذنا الدكتور أحمد كشك على هذه الطريقة في الوزن مصطلح "الوزن المقطعي"، انظر: من وظائف الصوت اللغوي .. محاولة لفهم صرفي ونحوي ودلالي، د. أحمد كشك، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٢٠ وما بعدها.

- أبنية قافية المتدارك المقيدة.
- أبنية قافية المتدارك المؤسسة.
- أبنية قافية المتدارك الموصولة بهاء.
- أبنية قافية المتدارك المردوفة بألف.
- أبنية قافية المتدارك المردوفة بواو وياءٍ ممدودتين.
- أبنية قافية المتواتر:
 - أبنية قافية المتواتر غير المردوفة.
 - أبنية قافية المتواتر المؤسسة.
 - أبنية قافية المتواتر المردوفة بألف.
 - أبنية قافية المتواتر المردوفة بواو وياء.
- أبنية قافية المترادف:
 - أبنية قافية المرادف المردوفة بألف.
 - أبنية قافية المترادف المردوفة بواو وياءٍ ممدودتين.
 - أبنية قافية المترادف المردوفة بياءٍ لينية.

أبنية قافية المتكاس

وتتكون من متحرك وساكنين بينهم أربعة متحركات (/****/)، أي أنها تتكون من مقطع متوسط معلق (وقد يكون مفتوحاً) وثلاثة مقاطع قصيرة ومقطع متوسط مفتوح (ص ح ص (أو ص ح ح) + ص ح + ص ح + ص ح + ص ح ح)، ولا تقع هذه القافية إلا في بحر الرجز المخبول الضرب (لن متعلن)، وذلك نحو قول العجاج^(١):

قد جبر الدين الإله فجَبَر

(١) ديوان العجاج، تحقيق عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق، ١٩٧١م، ٢/١.

وقد اجتهدت لأجد راجزاً التزم قافية المتكاوس في أرجوزة كاملة فلم أجد، وما ورد في كتب العروضيين لا يعدو أن يكون شواهد على نوع من القافية غير ملتزم عند الشعراء؛ الذين يخلطون بين المتكاوس وغيره من أنواع القافية في الأرجوزة الواحدة، وقد ذكر الأخفش هذه القضية عرضاً، في معرض حديثه عن الإيطاء: "وأما فخذ وفخذ وعُنُق وعُنُق، وأشباه هذا مما يُسكن وسطه، فإذا كان في قافية يجوز فيها الإسكان والتحريك لم يجز الجمع بين المُسكَّن والمحرَّك فيقول في قافية عُنُق وفي الأخرى عُنُق"^(١)، ويُستخلص من كلامه أنه يجوز في بعض القوافي أن يتعاقب في القصيدة الواحدة أكثر من نوع من أنواع القافية، إلا أنه لم يستشهد على القصيدة التي يجوز فيها الإسكان والتحريك.

ويرجع عدم التزام قافية المتكاوس إلى كونها مؤلفة من حركة وساكن وأربع حركات متواليات وساكن، وتوالي أربع حركات مُستثقل عند العرب، حتى أن سيبويه عد ما جاء عنهم رباعياً - مثل عُلِبَط وجُعَلِط - مخففاً عن علابط وجعالط، وقال: "فليس في الكلام من بنات الأربعة على مثال فُعِلِل ولا فَعِلِل ولا شيء من هذا النحو لم نذكره ولا فعلل إلا أن يكون محذوفاً من مثال فعائل لأنه ليس حرف في الكلام تتوالى فيه أربع متحركات"^(٢).

وذكر ابن رشيق أن "الفرء لا يعده (أي: لا يعده نوعاً من أنواع القوافي)؛ لأنه عنده من المتدارك؛ لأن فَعَلَّتْ إنما هي مستفعلن مزاحف السببين"^(٣)، ونص الجوهري على أن المتكاوس "لا حظ له من الحدود؛ لأن الحركات واحدة واثنان

(١) كتاب القوافي للأخفش، تحقيق د. عزة حسن، وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٧٠م، ص ٦٠.

(٢) كتاب سيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ٢٨٩/٤.

(٣) العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو على الحسن بن رشيق القيرواني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ط ٥، ١٩٨١م، ١/١٧٢.

وثلاث وأربع لا أكثر من ذلك في كلمة واحدة في شيء من الشعر والكلام^(١)، والحدود - طبقاً لتقسيم الجوهري - هي التفعيلات التي ترد بها القافية. وذهب ابن الدهان أيضاً إلى أن السبب قلة ورود قافية المتكاوس ندرية الكلمات التي تتوالى فيها أربع حركات، يقول: "وهذا الحدُّ مضطرب في اللفظ؛ لأنه ليس لهم هذا الوزن في كلمة محذوف منها حاجز ساكن، نحو عَظَبُ"^(٢). وبمراجعة طائفة من كتب القوافي، وجدت أنهم يستشهدون على قافية المتكاوس بشطر العجاج "قد جبر الدين الإله فَجَبَرٌ"، وقد رجعت هذه الأرجوزة (وهي ١٨٠ شطراً)، فلم أجد من المتكاوس إلا قافية هذا الشطر، وباقي القوافي من المترابك! وتفسير ذلك عندي أحد أمرين:

الأول: أن الخَبَلُ في الرجز ليس لازماً في شيء من أضرب الرجز، وما ورد في أرجوزة العجاج هو زحاف عارض، كالذي يقع في حشو البيت، ومن ثم لا يصح أن يعتمد عليه في تقسيم أنواع القوافي.

الثاني: أن يكون إنشاد البيت بإشباع هاء "الإله"، فتصير القافية "هوفَجَبَرٌ" فتصير القافية من المترابك، وهذا مما يحتمله الوزن، وينسجم مع باقي الأرجوزة.

والخلاصة: أنني أميل إلى أن المتكاوس ليست نوعاً من القوافي، ولا يصح الاعتماد في التقسيم والتصنيف على غير الملتزم في القصيدة كاملة، وإن ورد ما لا يحتمل الإشباع كقول مهيار (الوارد عرضاً في قصيدته^(٣)):

(١) كتاب القوافي، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: سليمان أحمد أبو ستة، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، مج ٨ ع ٣ (رجب - رمضان ١٤٢٧، سبتمبر ٢٠٠٦)، ص ١١٩.

(٢) الفصول في القوافي، ابن الدهان، تحقيق: د. صالح حسين العايد، دار إشبيلية، الرياض، ط ١، ١٩٩٨، ص ٤٣.

(٣) ديوان مهيار الديلمي، القسم الأدبي، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط ١، ١٩٢٥م، ٤١٦/١.

كم في من جرحٍ قد التحمتهُ .: بها ومن كسرٍ عَصَبَتْ فُجِيرُ

أبنية قافية المترابك

تتكون من حركة وساكن وثلاث حركات وساكن (o///o)، وهي مقطع متسوط مغلق (وقد يكون مفتوحاً، ومقطعان قصيران ومقطع متسوط مفتوح (ص ح ص (أو: ص ح ح) + ص ح + ص ح ح)، ويوضح الجدول الآتي صور البحور التي تقع فيها قافية المترابك:

القافية	صورته	البحر
فاعَلَتُنْ	المجزوء الصحيح الضرب	الوافر
لُنْ مُتَفَا	التام الأخذُ الضرب	الكامل
لن فَعِلْن	التام المخبون الضرب	المتدارك
لن فَعِلْن	التام المخبون الضرب	البسيط
لن فَعِلْن	التام المخبون الضرب	المديد
لن فَعِلْن	التام المكسوف الضرب	السريع
مُفْتَعِلْن	التام المطوي الضرب	المنسرح
مستَعِلْن	المطوي الضرب	المقتضب

أبنية قافية المترابك الموصولة بحرف مدّ

ولها عدد من الأبنية الصرفية التي تناسبها، ومنها: (ينفعل - يفتعل) وكثير من تصاريفهما (مُنْفَعِل - مُنْفَعِل - انْفَعَل - انْفَعَل إلخ)، ومن أمثلتها معلقة الأعشى التي مطلعها^(١):

ودع هريرة إن الركبَ مرتحلٌ .: وهل تُطيقُ وداعًا أيها الرجلُ
وتقع المعلقة في ٦٦ بيتًا، وقد جاءت قوافيها مستقلة وغير مستقلة:
أولا - القافية المستقلة:

الأسماء: مفتعل (٦ قوافٍ).

الأفعال: تفتعل (٥ قوافٍ)، تفتعل (قافية واحدة)، نفتعل (٥ قوافٍ)، يفتعل

(قافية واحدة)، ينفعل (قافية واحدة)، وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الكلمة	الوزن	القافية	القافية	الوزن	القافية	القافية
مُنْتَعِلٌ	مفتعل	اسم	مُنْتَعِلُو	وتَبْتَهَلُ	تفتعل	تبتهلو
مُعْتَمِلٌ	مفتعل	اسم	مُعْتَمِلُو	تَخْتَلُّ	تفتعل	تختتلو
مُنْتَصِلٌ	مفتعل	اسم	مُنْتَصِلُو	تُحْتَمَلُ	تفتعل	تحتملو
مُكْتَهَلٌ	مفتعل	اسم	مكتهلو	نَنْتَقِلُ	نفتعل	ننتقلو
مُعْتَدِلٌ	مفتعل	اسم	معتدلو	نَفْتَعِلُ	نفتعل	نفتعلو
وَمُحْتَبِلٌ	مفتعل	اسم	محتبلو	فَنَمْتَلُ	نفتعل	نمتمتلو
تَاتَكِلُ	تفتعل	فعل	تأتكلو	وَنَنْتَعِلُ	نفتعل	ننتعلو
تَعْتَرِلُ	تفتعل	فعل	تعترلو	وَيَنْتَضِلُ	يفتعل	ينتضلو
وَتَعْتَرِلُ	تفتعل	فعل	تعترلو	يَنْخَزِلُ	ينفعل	ينخزلو

(١) ديوانه الأعشى الكبير، تحقيق الدكتور محمد حسين، مكتبة الآداب، القاهرة، (د.ت)، ص ٥٥-٦٣.

ثانياً - القافية غير المستقلة:

وطبقاً لمعلقة الأعشى، فإن آخر كلمة في البيت ذي القافية غير المستقلة، ومما يناسبها من الأبنية الصرفية: الماضي من الأفعال الثلاثية الصحيحة، مع حركة وساكن قبله، والمزيد منها على افتعل وانفعل، مما يحوج الألف الموصولة إلى حرف متحرك سابق عليها، والأسماء الثلاثية متحركة العين، وقد جاءت صيغ الكلمات الأخيرة في قافية المترابك غير المستقلة على النحو الآتي:

الأسماء: فَعَل (١١ قافية)، فَعَل (٣ قوافٍ)، فَعَل (١٦ قافية)، فَعَل (قافية واحدة)، فَعَل (٨ قوافٍ)، فَعَل (٣ قوافٍ) فَعَل (قافية واحدة).

الأفعال: فَعَلُوا (قافيتان)، تَعَل (قافية واحدة)، يَعَل (قافية واحدة)، افْتَعَلُوا (قافية واحدة).

والجدول الآتي يوضح بالتفصيل هذا الإحصاء:

الكلمتان	الوزن	القسم	القافية	الكلمتان	الوزن	القسم	القافية
أَتُوا مَهْلُ	فَعَل	اسم	تَوَمَّهَلُوا	كَلَّةٌ تَبِلُ	فَعَل	اسم	هُوتَبَلُوا
أَرْمَحْنَا	فَعَل	اسم	نَلْبَطَلُوا	مُسْبِلٌ	فَعَل	اسم	لنَهْطَلُوا
اسْتَعْرَضَتْهَا	فَعَل	اسم	هَافَتَلُوا	الوَجِي	فَعَل	اسم	جَلُوجَلُوا
أَبَانْنَا شَكْلُ	فَعَل	اسم	نَاشَكَلُوا	وَلَا تَقَلُ	فَعَل	اسم	لَاتَقَلُ
جَارَاتِهَا	فَعَل	اسم	هَلَكَسَلُوا	مُفَنِّدٌ خَبَلُ	فَعَل	اسم	دَنخَبَلُوا
حَافَاتِهَا	فَعَل	اسم	هَازَجَلُوا	الشَّارِبُ	فَعَل	اسم	بُنْثَمَلُوا
الْقَوْدُ	فَعَل	اسم	وَرَزَسَلُوا	حَافَاتِهِ	فَعَل	اسم	هَشَشَعَلُوا
اللَّهُوِ	فَعَل	اسم	وَلَعَزَلُوا	البَاقِرُ	فَعَل	اسم	رُلْعَيْلُوا
الْمَتَنِ	فَعَل	اسم	وَلَكَفَلُوا	دَنَا الْأَصْلُ	فَعَل	اسم	نَلْأَصَلُوا

وَلَا الْكَسَلُ	فَعَلٌ	اسم	للكسلو	الزيتُ	فُعِلٌ	اسم	وَلَقَتُوا
وَلَا عَجَلٌ	فَعَلٌ	اسم	للاعجلو	قَوْمًا قَتَلُ	فُعِلٌ	اسم	نَاقَتُوا
أَيُّهَا الرَّجُلُ	فَعَلٌ	اسم	هَرَّرَجُلُو	الْقَيْنَةُ	فُعِلٌ	اسم	تَلَفَضُوا
غَيْرَهَا	فَعَلٌ	اسم	هَرَّرَجُلُو	مَعَشَرَ نَزَلُ	فُعِلٌ	اسم	رَنَنْزَلُو
يَا رَجُلٌ	فَعَلٌ	اسم	يَارَجُلُو	نِسْوَةٌ	فُعِلٌ	اسم	تَنَعَجَلُو
الرَّبِوُ	فَعِلٌ	اسم	فاجبلو	وَلَا عَزَلٌ	فُعِلٌ	اسم	لَاعَزَلُو
أَرْدَانِهَا	فَعِلٌ	اسم	هَاشَمَلُو	أَعْجَازِهَا	فَعِلٌ	اسم	هَلْعَجَلُو
بِهَا وَهَلٌ	فَعِلٌ	اسم	هَآوَهَلُو	الْحِيَلَةُ	فَعِلٌ	اسم	تَنَحِيلُو
رَاوُوقَهَا	فَعِلٌ	اسم	هَآخْضَلُو	فَالْأَبْلَاءُ	فَعِلٌ	اسم	فَرَّرَجَلُو
الشِّرَّةَ الْعَزَلُ	فَعِلٌ	اسم	تَلْعَزَلُو	أَطَّتِ الْإِبِلُ	فَعِلٌ	اسم	تَلَابَلُو
شَلْشَلُ شَوْلٍ	فَعِلٌ	اسم	لنشولو	مَنْ تَصِلُ	تَعِلٌ	فعل	مَنْتَصَلُو
عَارِضٌ	فَعِلٌ	اسم	ضنهطلو	وَإِنْ نَهَلُوا	فَعَلُوا	فعل	إِنْهَلُو
عَشْرِقٌ	فَعِلٌ	اسم	قُنَزَجَلُو	وَهُمْ	فَعَلُوا	فعل	هَمْجَهَلُو
الغَيْنَةُ	فَعِلٌ	اسم	تَسْسَهَلُو	بِالطَّوَّافِ	اِفْتَعَلُوا	فعل	وَحْتَمَلُو
قَرْنَهُ الْوَعِلُ	فَعِلٌ	اسم	هَلُوَعَلُو	مَا يَنْلُ	يَعِلٌ	فعل	مَآيَالُو

أبنية قافية المترابك الموصولة بهاء

ويمكن رصد بعض الأبنية الصرفية التي تناسبها من خلال قصيدة ابن

معتوق الموسوي التي مطلعها^(١):

رَنَا فسلَّ عَلَى العُشَاقِ أَحورَهُ .: سيفاَ عَلَيْهِمُ ذِمَامُ البِيضِ يَخفِرُهُ

أولاً - القافية المستقلة:

الأسماء: أفعُله (ه قوافي)، فعُله (قافيتان)، فعُله (قافية واحدة)، فعُله

(قافية واحدة)، مفعُله (قافية واحدة)، مفعُله (قافيتان).

الأفعال: أفعُله (قافية واحدة)، يفعُله (١١ قافية)، أفعُله (٣ قوافي)، تفعُله

(قافية واحدة)، نفعُله (قافيتان)، يفعُله (قافيتان).

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الكلمة	الوزن	القسم	القافية	الكلمة	الوزن	القسم	القافية
أَسْمَرُهُ	أفعُله	اسم	أَسْمَرُهُ	مِجْمَرُهُ	مفعُله	اسم	مِجْمَرُهُ
أَحْمَرُهُ	أفعُله	اسم	أَحْمَرُهُ	مِغْفَرُهُ	مفعُله	اسم	مِغْفَرُهُ
أَكْثَرُهُ	أفعُله	اسم	أَكْثَرُهُ	مَنْزَرُهُ	مفعُله	اسم	مَنْزَرُهُ
أَخْضَرُهُ	أفعُله	اسم	أَخْضَرُهُ	أَنْظَرُهُ	أفعُله	فعل	أَنْظَرُهُ
أَصْفَرُهُ	أفعُله	اسم	أَصْفَرُهُ	أَحْدَرُهُ	أفعُله	فعل	أَحْدَرُهُ
عَسْكَرُهُ	فعلُله	اسم	عَسْكَرُهُ	وَأَشْكُرُهُ	أفعُله	فعل	وَأَشْكُرُهُ
قَيْصَرُهُ	فَعْلُهُ	اسم	قَيْصَرُهُ	أَوْثَرُهُ	أفعُله	فعل	أَوْثَرُهُ

(١) ديوان ابن معتوق، ضبطه: سيد سعيد الشرتوني، دار صادر، بيروت، لبنان،

١٨٨٥م، ص ٣٧-٤٠.

جَوْدَرُهُ	فُعْلُهُ	اسم	جَوْدَرُهُ	فَتَنَثَرُهُ	تَفَعْلُهُ	فَعْلٌ	تَنَثَرُ هُوَ
سَكَّرُهُ	فُعْلُهُ	اسم	سَكَّرَ هُوَ	تَنَشَّرُهُ	تَفَعْلُهُ	فَعْلٌ	تَنَشَّرُ هُوَ
قَسَوْرُهُ	فَعْوَلُهُ	اسم	قَسَوْرُهُ	تُخْبِرُهُ	تَفَعْلُهُ	فَعْلٌ	تُخْبِرُ هُوَ
عَنْبَرُهُ	فَنَعْلُهُ	اسم	عَنْبَرُهُ	نَذَكْرُهُ	نَفَعْلُهُ	فَعْلٌ	نَذَكِرُ هُوَ
خَنْجَرُهُ	فَنَعْلُهُ	اسم	خَنْجَرُهُ	نُبْصِرُهُ	نُفَعْلُهُ	فَعْلٌ	نُبْصِرُ هُوَ
عَنْبَرُهُ	فَنَعْلُهُ	اسم	عَنْبَرُهُ	يُخْفِرُهُ	يَفَعْلُهُ	فَعْلٌ	يُخْفِرُ هُوَ
عَنْصَرُهُ	فَنَعْلُهُ	اسم	عَنْصَرُهُ	يَسْحَرُهُ	يَفَعْلُهُ	فَعْلٌ	يَسْحَرُ هُوَ
جَوْهَرُهُ	فَوَعْلُهُ	اسم	جَوْهَرُهُ	يَنْصِرُهُ	يَفَعْلُهُ	فَعْلٌ	يَنْصِرُ هُوَ
نَيْرُهُ	فَيْعْلُهُ	اسم	نَيْرُهُ	يَدْحَرُهُ	يَفَعْلُهُ	فَعْلٌ	يَدْحَرُ هُوَ
مَنْظَرُهُ	مَفَعْلُهُ	اسم	مَنْظَرُهُ	يَقْهَرُهُ	يَفَعْلُهُ	فَعْلٌ	يَقْهَرُ هُوَ
مَنْحَرُهُ	مَفَعْلُهُ	اسم	مَنْحَرُهُ	وَيَأْمَرُهُ	يَفَعْلُهُ	فَعْلٌ	وَيَأْمَرُ هُوَ
مَصْدَرُهُ	مَفَعْلُهُ	اسم	مَصْدَرُهُ	يَسْطَرُهُ	يَفَعْلُهُ	فَعْلٌ	يَسْطَرُ هُوَ
مَشْعَرُهُ	مَفَعْلُهُ	اسم	مَشْعَرُهُ	يَسْفِرُهُ	يَفَعْلُهُ	فَعْلٌ	يَسْفِرُ هُوَ
مَتَجَرُهُ	مَفَعْلُهُ	اسم	مَتَجَرُهُ	يَزْبِرُهُ	يَفَعْلُهُ	فَعْلٌ	يَزْبِرُ هُوَ
مَفْخَرُهُ	مَفَعْلُهُ	اسم	مَفْخَرُهُ	يُظْهِرُهُ	يُفَعْلُهُ	فَعْلٌ	يُظْهِرُ هُوَ
مُنْكَرُهُ	مُفَعْلُهُ	اسم	مُنْكَرُهُ	يُضْمِرُهُ	يُفَعْلُهُ	فَعْلٌ	يُضْمِرُ هُوَ
مُمَطَّرُهُ	مُفَعْلُهُ	اسم	مُمَطَّرُهُ				

ثانياً - القافية غير المستقلة:

وقد وردت في قصيدة الموسوي بعضاً من الكلمة، وجاءت الأوزان الصرفية

على النحو التالي:

الأسماء: تَفَعَّلَه (قافيتان)، فَعَنَّلَه (قافية واحدة)، مَفَعَّلَه (٤ قوافٍ).

الأفعال: يُفَعِّلُه (٨ قوافٍ)، تُفَعِّلُه (قافية واحدة)، يُفَعِّلُه (قافية واحدة).

الكلمة	الوزن	القسم	القافية	الكلمة	الوزن	القسم	القافية
تَنصَّرُهُ	تَفَعَّلَه	اسم	نَصَّرُهُ	يُزَنِّرُهُ	يُفَعِّلُه	فعل	زَنَّنَرُهُ
تَكْبِرُهُ	تَفَعَّلَه	اسم	كَبَّرَهُ	يُصَوِّرُهُ	يُفَعِّلُه	فعل	صَوَّوِرُهُ
غَضَنَفَرُهُ	فَعَنَّلَه	اسم	ضَنَفَرُهُ	يُؤَخِّرُهُ	يُفَعِّلُه	فعل	أَخَّرَهُ
مَوْشِرُهُ	مُفَعَّلَه	اسم	أَشْشَرَهُ	يُذَعِّرُهُ	يُفَعِّلُه	فعل	ذَعَّرَهُ
مُبَشِّرُهُ	مُفَعَّلَه	اسم	بَشَّشَرَهُ	يُحَقِّرُهُ	يُفَعِّلُه	فعل	حَقَّقَرَهُ
مَصَغَرُهُ	مُفَعَّلَه	اسم	صَغَّغَرَهُ	يُدْبِرُهُ	يُفَعِّلُه	فعل	دَبَّرَهُ
مُكَدِّرُهُ	مُفَعَّلَه	اسم	كَدَّرَهُ	يُقَدِّرُهُ	يُفَعِّلُه	فعل	قَدَدَّرَهُ
تُعَثِّرُهُ	تَفَعَّلَه	فعل	عَثَّرَهُ	يُسَوِّرُهُ	يُفَعِّلُه	فعل	سَوَّوِرُهُ
يُعَصِّفَرُهُ	يُفَعِّلُه	فعل	عَصَفَرَهُ				

أبنية قافية المتدارك

قافية المتدارك هي متحرك وساكن ومتحركان وساكن، هكذا (/ **/ *)، أي أنها تتكون من مقطع متوسط مغلق (أو مفتوح) ومقطع قصير ومقطع متوسط مفتوح (وقد يكون مفتوحاً): (ص ح ص (أو: ص ح ح) + ص ح + ص ح ح (أو: ص ح ص)، ويوضح الجدول التالي صور البحور التي تقع فيها قافية المتدارك:

نوعها	القافية	صورته	البحر
المتدارك	تَفْعُلُنْ	المجزوء الصحيح	البسيط
المتدارك	فاعلا	التام المحذوف الضرب	الخفيف
المتدارك	تَفْعُلُنْ	المجزوء الصحيح	الخفيف
المتدارك	تَفْعُلُنْ	التام الصحيح الضرب	الرجز
المتدارك	تَفْعُلُنْ	المجزوء الصحيح الضرب	الرجز
المتدارك	تَفْعُلُنْ	المشطور الصحيح	الرجز
المتدارك	تَفْعُلُنْ	المنهوك الصحيح الضرب	الرجز
المتدارك	فاعلا	التام المحذوف الضرب	الرمل
المتدارك	مَفْعُلا	التام المكسوف الضرب	السريع
المتدارك	فاعلن	التام المقبوض الضرب	الطويل
المتدارك	فاعلن	التام الصحيح الضرب	الكامل
المتدارك	فاعلن	المجزوء الصحيح	الكامل
المتدارك	فاعلن	التام الصحيح الضرب	المتدارك

المتقارب	التام المحذوف الضرب	لن فعو	المتدرك
المتقارب	المجزوء المحذوف	لن فعو	المتدرك
المديد	التام المحذوف الضرب	فاعلا	المتدرك

أبنية قافية المتدرك المطلقة غير المؤسسة

وتكون مقاطعها (ص ح ص + ص ح + ص ح ح)، ومثالها معلقة عنتره بن شداد التي ملطعها^(١):

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ .: أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ

ومن خلال تحليل قوافي هذه المعلقة صرفياً، يمكن تقسيمها إلى:

أولاً - القافية المستقلة:

الأسماء: أفعال (٦)، فَعَلَّ (٣) فِعِلَّ (٤)، فَعَّلَ (١)، فَنَعَلَ (١) فَوَعَلَ (١)،

فَيَعَلَ (٤)، مُفْتَعَلَ (١)، مَفَعَلَ (٦)، مَفَعَلَ (٥)، مَفَعَلَ (٤)، مَفَعَلَ (٣).

الأفعال: أفعال (١)، أفعال (١)، تَفَعَّلَ (١)، تَفَعَّلِي (١)، يُفَعَّلَ (١).

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الكلمة	الوزن	القافية	الكلمة	الوزن	القافية	القافية
الأسحَم	أفعل	اسم	الأسحَمِي	اسم	أفعل	القافية
الأجذَم	أفعل	اسم	الأجذَمِي	اسم	أفعل	القافية
الأصلَم	أفعل	اسم	الأصلَمِي	اسم	أفعل	القافية
الأعلم	أفعل	اسم	الأعلمِي	اسم	أفعل	القافية
أرثَم	أفعل	اسم	أرثَمِي	اسم	أفعل	القافية

(١) ديوان عنتره، تحقيق: محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، الهند، ط١، ١٩٧٠، ص ١٨٢-٢٢٣.

الأدَهَم	أَفْعَل	اسم	أَدَهَمِي	مُجَم	مُفْعَل	اسم	مُجَمِي
العَلَم	فَعَل	اسم	عَلَمِي	المُكَدِم	مُفْعَل	اسم	مُكَدِمِي
ضَمَم	فَعَل	اسم	ضَمَمِي	المُعَلِم	مُفْعَل	اسم	مُعَلِمِي
الخِمَم	فَعَل	اسم	خِمَمِي	مُظَلِم	مُفْعَل	اسم	مُظَلِمِي
قَشَم	فَعَل	اسم	قَشَمِي	مُعَلِم	مُفْعَل	اسم	مُعَلِمِي
قَمَم	فَعَل	اسم	قَمَمِي	الْمُنْعِم	مُفْعَل	اسم	مُنْعِمِي
كَالِدِرْهَم	فَعَل	اسم	دِرْهَمِي	مُبْرَم	مُفْعَل	اسم	مُبْرَمِي
بِالعِظِم	فِعِل	اسم	عِظَمِي	مِثْم	مِفْعَل	اسم	مِثْمِي
طِمْطِم	فِعِل	اسم	طِمْطِمِي	مِخْدَم	مِفْعَل	اسم	مِخْدَمِي
العِنْدَم	فِنَعَل	اسم	عِنْدَمِي	وَالْمِعْصَم	مِفْعَل	اسم	مِعْصَمِي
بِتَوَام	فَوَعَل	اسم	تَوَامِي	مُقَدِمِي	مُفْعَلِي	اسم	مُقَدِمِي
بِالغِئِم	فِيعَل	اسم	غِئِمِي	أَقْدِم	أَفْعَل	فعل	أَقْدِمِي
الدِئِم	فِيعَل	اسم	دِئِمِي	أُظَلِم	أَفْعَل	فعل	أُظَلِمِي
شِيطِم	فِيعَل	اسم	شِيطِمِي	تَحْرَم	تَفْعَل	فعل	تَحْرَمِي
مُرْتَم	مُفْتَعَل	اسم	مُرْتَمِي	تَعَلِمِي	تَفْعَلِي	فعل	تَعَلِمِي
مَخْرَم	مِفْعَل	اسم	مَخْرَمِي	يُكَلِم	يُفْعَل	فعل	يُكَلِمِي
بِمَزْعَم	مِفْعَل	اسم	مَزْعَمِي				

ثانياً – القافية غير المستقلة (جزء من كلمة):

الأسماء: تَفَعَّلَ (٣)، تَفَعَّلَ (٢) فَعَّلَ (١)، مُنْفَعَّلَ (٣)، مُسْتَفَعَّلَ (٢)، مُفَعَّلَ

(١١)، مُفَعَّلَ (١).

الأفعال: يَتَفَعَّلَ (١).

وذلك وفقاً للجدول الآتي:

الكلمة	الوزن	القافية	القافية	الكلمة	الوزن	القافية	القافية
تَوَهُمٌ	تَفَعَّلَ	اسم	وههومي	مُخِيمٌ	مُفَعَّلَ	اسم	خِيَمِي
وَتَكَرَّمِي	تَفَعَّلَ	اسم	كَرَرَمِي	مُؤَوِّمٌ	مُفَعَّلَ	اسم	وَأَمِي
تَبَسُّمٌ	تَفَعَّلَ	اسم	بَسْسُمِي	مُهَضِّمٌ	مُفَعَّلَ	اسم	هَضَضَمِي
تَغَمُّمٌ	تَفَعَّلَ	اسم	غَمُّمٌ	مُفَدِّمٌ	مُفَعَّلَ	اسم	فَدَدَمِي
وَتَحَمُّمٌ	تَفَعَّلَ	اسم	حَمُّمٌ	مُكَلِّمٌ	مُفَعَّلَ	اسم	كَلَلَمِي
عَرَمَرِمٌ	فَعَّلَ	اسم	رَمَرَمِي	بِمُحَرِّمٌ	مُفَعَّلَ	اسم	حَرَرَمِي
الهِئَمٌ	فَعَّلَ	اسم	هَيْمِي	مُذَمِّمٌ	مُفَعَّلَ	اسم	ذَمَمَمِي
الْمُتَلَوِّمٌ	مُتَفَعَّلَ	اسم	لَوَوَمِي	مُصَلِّمٌ	مُفَعَّلَ	اسم	صَلَلَمِي
فَالْمُتَلَمِّمٌ	مُتَفَعَّلَ	اسم	تَلَلَمِي	مُقَوِّمٌ	مُفَعَّلَ	اسم	قَوَوَمِي
الْمُتَرَنِّمٌ	مُتَفَعَّلَ	اسم	رَنَنَمِي	مُلَوِّمٌ	مُفَعَّلَ	اسم	لَوَوَمِي
الْمُسْتَلَمِّمٌ	مُسْتَفَعَّلَ	اسم	تَلَلَمِي	مُكَلِّمِي	مُفَعَّلِي	اسم	كَلَلَمِي
مُسْتَسَلِمٌ	مُسْتَفَعَّلَ	اسم	تَسَلَمِي	يَتَصَرَّمٌ	يَتَفَعَّلَ	فعل	صَرَرَمِي
مُصَرَّمٌ	مُفَعَّلَ	اسم	صَرَرَمِي				

ثانياً – القافية غير مستقلة (في كلمتين):

الأسماء: فع (٥).

الأفعال: افعلي (٢).

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الكلمتان	الوزن	القافية	القسم	الوزن	القافية	القسم	الكلمتان
مِنَ الفَمِ	فع	نَفَمِي	اسم	فَعِي	الْقَهْمَا دَمِي	اسم	مَادَمِي
وَبِالْفَمِ	فع	بِلْفَمِي	اسم	افعلي	وَأَسْلَمِي	فعل	وَسْلَمِي
وَضَحِ الفَمِ	فع	حَلْفَمِي	اسم	افعلي	وَأَعْلَمِي	فعل	وَعْلَمِي
بِالدَمِ	فع	بِدَدَمِي	اسم				

أبنية قافية المتدارك المقيدة

وتأتي مقاطعها الصوتية هكذا: (ص ح ص + ص ح + ص ح ص)،

ومثالها قصيدة ابن الرومي التي مطلعها^(١):

عَلَكَ قَنَاعُ المَشِيبِ اليَقِيقُ . : وثوب المشيب جديدٌ خَلِقُ

ومن خلال تحليل قوافي القصيدة صرفياً، يمكن تقسيمها إلى:

أولاً – القافية المستقلة:

الأسماء: مُفْتَعَل (١)

الكلمة	الوزن	القافية	القسم
مرتفع	مُفْتَعَل	مرتفع	اسم

(١) ديوان ابن الرومي، تحقيق الدكتور حسين نصار، دار الكتب المصري، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٣م، ج٤، ص ١٦٨٥ – ١٦٨٨.

ثانياً – القافية غير مستقلة (في كلمتين):

الأسماء: فَعَلَ (٢١)، فَعَلَ (٣)، فَعَلَ (٤)، فَعَلَ (٢).

الأفعال: فَعَلَ (٤)، افْتَعَلَ (٢)، افْتَعَلَ (١)، انْفَعَلَ (١).

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الكلمتان	الوزن	القافية	القسم	الكلمتان	الوزن	القافية	القسم
الرمايا نسق	فَعَلَ	اسم	يانسق	طارت شقق	فَعَلَ	اسم	رتشقق
لذاك الأتق	فَعَلَ	اسم	كلأتق	اللسان الحلق	فَعَلَ	اسم	نلحَق
ثوباً سحق	فَعَلَ	اسم	بنسحق	جديدٌ خلقُ	فَعَلَ	اسم	دنخلقُ
سلباً كالسرق	فَعَلَ	اسم	كسسرق	قرن فلق	فَعَلَ	اسم	نفلق
دونه والدرق	فَعَلَ	اسم	وددرق	شيء عبق	فَعَلَ	اسم	إنعبق
الشباب	فَعَلَ	اسم	بلفرق	ظبيات البرق	فَعَلَ	اسم	تلبرق
وأسقى	فَعَلَ	اسم	قلعدق	ذات العلق	فَعَلَ	اسم	تلعلق
ذو شفق	فَعَلَ	اسم	ذوشفق	فيها الحرق	فَعَلَ	اسم	هلحرق
أثيث الورق	فَعَلَ	اسم	ثلورق	وخير السوق	فَعَلَ	اسم	رُسسوق
من أرق	فَعَلَ	اسم	منأرق	لا كالخرق	فَعَلَ	اسم	كلخرق
من غسق	فَعَلَ	اسم	منغسق	بأهوائهن	فَعَلَ	اسم	نلفرق
الطبا بالعلق	فَعَلَ	اسم	بلعلق	حتى اتفق	افتعل	فعل	تنتفق
وغضَّ	فَعَلَ	اسم	ضلحدق	كوكبه فائتلق	افتعل	فعل	فأتلق
ماءً دفق	فَعَلَ	اسم	أندفق	الندى فانبعق	انفعل	فعل	فنبعق
الغنى	فَعَلَ	اسم	ولغرق	ما فهق	فَعَلَ	فعل	مافهق

الحيَا	فَعَل	اسم	وصصَعَق	لسان نطق	فَعَل	فعل	ننطق
وتوقَّ	فَعَل	اسم	قششَرَق	يوماً صدق	فَعَل	فعل	منصدق
وتوقَّ الحرق	فَعَل	اسم	قلحَرَق	وجبال السلق	فَعَل	فعل	لسسَلَق
نسيمهم	فَعَل	اسم	ولعَرَق				

أبنية قافية المتدارك المؤسسة

ولا تجيء إلا مطلقاً، وتكون مقاطعها (ص ح ح + ص ح + ص ح ح) ومن أمثلة القوائد التي جاءت قوافي المتدارك فيها مؤسسة: قصيدة النابغة الذبياني التي مطلعها^(١):

كَلِينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ ناصِبٍ .: وَلَيْلٍ أَقاسِيهِ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ
أولاً - القافية المستقلة:

الأسماء: فاعل (٨) فعائل (١)، وذلك على النحو الموضح بالجدول الآتي:

الكلمة	الوزن	القسم	القافية	الكلمة	الوزن	القسم	القافية
كاذِبِ	فاعل	اسم	كاذِبِي	بِصاحبِ	فاعل	اسم	صاحبِي
غالبِ	فاعل	اسم	غالبِي	حاربِ	فاعل	اسم	حاربِي
وجالبِ	فاعل	اسم	جالبِي	لازِبِ	فاعل	اسم	لازبِي
بأبِ	فاعل	اسم	آبِي	أشائبِ	فعائل	اسم	أشائبِي
جانِبِ	فاعل	اسم	جانِبِي				

(١) ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط ٢ (د.ت)، ص ٤٠-٤٨.

ثانياً - القافية غير المستقلة (جزء من كلمة):

الأسماء: تَفَاعِل (١)، فَعَالِل (١)، فُعَالِل (١)، فَعَائِل (٢)، فَوَاعِل (٧)،

مَفَاعِل (٦)، مَفَاعِل (١).

وذلك كما في الجدول الآتي:

الكلمة	الوزن	القافية	الكلمة	الوزن	القافية
التَجَارِبِ	تفاعِل	اسم	الضَوَارِبِ	فواعِل	اسم
السَّبَاسِبِ	فَعَالِل	اسم	عَوَازِبِ	فواعِل	اسم
عَقَارِبِ	فَعَالِل	اسم	العَوَاقِبِ	فواعِل	اسم
الْحُبَابِ	فُعَالِل	اسم	المَصَاعِبِ	مفاعِل	اسم
بِعَصَائِبِ	فَعَائِل	اسم	المَضَارِبِ	مفاعِل	اسم
الكَتَائِبِ	فَعَائِل	اسم	المَرَانِبِ	مفاعِل	اسم
الكَوَائِبِ	فَوَاعِل	اسم	المَشَاجِبِ	مفاعِل	اسم
الدَّوَارِبِ	فَوَاعِل	اسم	المَنَاقِبِ	مفاعِل	اسم
الكَوَائِبِ	فَوَاعِل	اسم	مَذَاهِبِ	مفاعِل	اسم
الْحَوَاجِبِ	فَوَاعِل	اسم	المُحَارِبِ	مُفاعِل	اسم

أبنية قافية المتدارك الموصولة بهاء

ومقاطعها (ص ح ص + ص ح ح)، ومثالها قصيدة ابن سناء الملك

التي مطلعها^(١):

حَسْبِي كَمَا حَكَمَ الْغَرَامُ وَحَسَبُهَا .: أَنَّ الْغَرَامَ يَزُورُنِي وَيَعْبُهَا

(١) ديوان ابن سناء الملك، تحقيق: محمد إبراهيم نصر، حسين محمد نصار، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٩م، ص ٣٤ - ٣٨.

وقد وردت أبنية قوافيها على النحو التالي:

أولاً - القافية المستقلة:

الأسماء: فَعَلَّهَا (٣٣)، فَعَلَّهَا (٢٢)، فَعَلَّهَا (٣).

وذلك كما هو موضح بالجدول الآتي:

الكلمة	الوزن	القافية	الكلمة	الوزن	القافية
سَحَبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم	سَحَبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم
قَلْبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم	قَلْبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم
كَسَبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم	قَلْبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم
كَعَبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم	كَسَبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم
كَلْبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم	كَعَبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم
وَقَعَبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم	كَلْبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم
وَسَكَبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم	وَقَعَبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم
غَرِبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم	وَسَكَبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم
ضَرِبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم	غَرِبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم
ذَنِبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم	ضَرِبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم
جَدَبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم	ذَنِبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم
غَلَبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم	جَدَبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم
حَرَبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم	غَلَبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم
كَرَبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم	حَرَبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم
			كَرَبُهَا	فَعَلَّهَا	اسم

شَعَبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	شَعَبُهَا	تَرَبَّهَا	فَعَّلَهَا	اسم	تَرَبَّهَا
شَرِبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	شَرِبُهَا	كَتَبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	كَتَبُهَا
رَغَبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	رَغَبُهَا	حَبَّهَا	فَعَّلَهَا	اسم	حَبَّهَا
نَهَبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	نَهَبُهَا	قَرُبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	قَرُبُهَا
وَقَبَّهَا	فَعَّلَهَا	اسم	قَبَّهَا	حَبَّهَا	فَعَّلَهَا	اسم	حَبَّهَا
صَحَبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	صَحَبُهَا	قُرُبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	قُرُبُهَا
غَبَّهَا	فَعَّلَهَا	اسم	غَبَّهَا	جُرُبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	جُرُبُهَا
وَعَرَبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	عَرَبُهَا	هَضَبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	هَضَبُهَا
رَبَّهَا	فَعَّلَهَا	اسم	رَبَّهَا	كَتَبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	كَتَبُهَا
نَذَبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	نَذَبُهَا	حُجَبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	حُجَبُهَا
خَطَبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	خَطَبُهَا	شَعَبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	شَعَبُهَا
سَبَّهَا	فَعَّلَهَا	اسم	سَبَّهَا	كَذَبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	كَذَبُهَا
ضَرَبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	ضَرَبُهَا	طَبَّهَا	فَعَّلَهَا	اسم	طَبَّهَا
فَحَسَبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	حَسَبُهَا	نَحَبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	نَحَبُهَا
صَبَّهَا	فَعَّلَهَا	اسم	صَبَّهَا				
عَتَبُهَا	فَعَّلَهَا	اسم	عَتَبُهَا				

ثانياً - القافية غير المستقلة (جزء من الكلمة)

الأسماء: مَفْعُهَا (قافية واحدة)، مَفْعُهَا (قافية واحدة).

الأفعال: يَفْعُهَا (٢)، أَفْعُهَا (قافية واحدة)، تَفْعُهَا (٢).

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الكلمة	الوزن	القسم	القافية	الكلمة	الوزن	القسم	القافية
مُحِبُّهَا	مَفْعُهَا	اسم	حِبِّبُهَا	تَشَبُّبُهَا	تَفْعُهَا	فعل	شَبِّبُهَا
وَيَغِبُّهَا	يَفْعُهَا	فعل	غَبِّبُهَا	وَتَرَبُّبُهَا	تَفْعُهَا	فعل	رَبِّبُهَا
مَهَبُّهَا	مَفْعُهَا	اسم	هَبِّبُهَا	يَكْبُّهَا	يَفْعُهَا	فعل	كَبِّبُهَا
أَحِبُّهَا	أَفْعُهَا	فعل	حِبِّبُهَا				

أبنية قافية المتدارك المردوفة بألف

ومقاطعها الصوتية (ص ح ح + ص ح + ص ح ح)، وتكون موصولة

بهاء متحركة، ومن أمثلتها قصيدة أحمد شوقي، التي مطلعها^(١):

الْمَلِكُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي إِقْبَالِهِ . : عَوَّذْتُ مُلْكَكَ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ

ومن خلال تحليل قوافيها صرفياً، فإنها جاءت على النحو التالي:

أولاً - القافية المستقلة:

الأسماء: فاله (٨)، فَعَلَهُ (١).

الكلمة	الوزن	القسم	القافية	الكلمة	الوزن	القسم	القافية
بَالِهِ	فاله	اسم	بَالِهِي	وَبِخَالِهِ	فاله	اسم	خَالِهِي
بِخَالِهِ	فاله	اسم	خَالِهِي	وَآلِهِ	فاله	اسم	آلِهِي

(١) الشوقيات، ديوان أحمد شوقي، دار العودة، بيروت، ١٩٨٨م، ١/١٦٩-١٧٣

بِمَالِهِ	فَالَهُ	اسْم	مَالِهِ	وَلِحَالِهِ	فَالَهُ	اسْم	حَالِهِ
وَمَالِهِ	فَالَهُ	اسْم	مَالِهِ	وَأَلِهِ	فَعَلَهُ	اسْم	آلِهِ
فَالِهِ	فَالَهُ	اسْم	قَالِهِ				

ثانياً - القافية غير المستقلة (جزء من كلمة):

الأسماء: استفعالها (٣)، إفعالها (٢)، أفعالها (١٢)، فعّالها (٩)، فَعَالَهُ (١)،

فَعَّلَهُ (١)، فَعَالَهُ (١٥)، فَعَالَهُ (٢)، مَفَالَهُ (٢)، مَفَعَّلَهُ (١).

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الكلمة	الوزن	القسم	القافية	الكلمة	الوزن	القسم	القافية
وَاسْتِقْلَالِهِ	استفعالها	اسم	لالهي	لِجَلَالِهِ	فَعَالَهُ	اسم	لالهي
وَاسْتِقْبَالِهِ	استفعالها	اسم	بالهي	وَجَمَالِهِ	فَعَالَهُ	اسم	مالهي
إِسْتِهْلَالِهِ	استفعالها	اسم	لالهي	خُذَّالِهِ	فَعَالَهُ	اسم	ذالهي
إِجْلَالِهِ	إفعالها	اسم	لالهي	جُهَّالِهِ	فَعَّالَهُ	اسم	هالهي
إِقْفَالِهِ	إفعالها	اسم	فالهي	بِهَلَالِهِ	فَعَالَهُ	اسم	لالهي
أَقْيَالِهِ	أفعالها	اسم	يالهي	رِمَالِهِ	فَعَالَهُ	اسم	مالهي
أَغْلَالِهِ	أفعالها	اسم	لاله	ظِلَالِهِ	فَعَالَهُ	اسم	لالهي
أَنْيَالِهِ	أفعالها	اسم	يالهي	خِلَالِهِ	فَعَالَهُ	اسم	لالهي
أَفْضَالِهِ	أفعالها	اسم	ضالهي	بِوَصَالِهِ	فَعَالَهُ	اسم	صالهي
أَسْمَالِهِ	أفعالها	اسم	مالهي	مِثَالِهِ	فَعَالَهُ	اسم	ثالهي
أَهْوَالِهِ	أفعالها	اسم	والهي	وَطْوَالِهِ	فَعَالَهُ	اسم	والهي

أشْبَاهِهِ	أَفْعَالُهُ	اسْمٌ	بِأَلْهِ	بِشِمَالِهِ	فِعَالُهُ	اسْمٌ	مَالِهِ
أَبْطَالِهِ	أَفْعَالُهُ	اسْمٌ	طَالِهِ	جِبَالِهِ	فِعَالُهُ	اسْمٌ	بِأَلْهِ
أَطْلَالِهِ	أَفْعَالُهُ	اسْمٌ	لَالِهِ	قِتَالِهِ	فِعَالُهُ	اسْمٌ	تَالِهِ
آمَالِهِ	أَفْعَالُهُ	اسْمٌ	مَالِهِ	رِجَالِهِ	فِعَالُهُ	اسْمٌ	جَالِهِ
أَمْثَالِهِ	أَفْعَالُهُ	اسْمٌ	ثَالِهِ	بِفِعَالِهِ	فِعَالُهُ	اسْمٌ	عَالِهِ
أَمْثَالِهِ	أَفْعَالُهُ	اسْمٌ	ثَالِهِ	رِحَالِهِ	فِعَالُهُ	اسْمٌ	حَالِهِ
جَلَالِهِ	فَعَالُهُ	اسْمٌ	لَالِهِ	عِقَالِهِ	فِعَالُهُ	اسْمٌ	قَالِهِ
جَمَالِهِ	فَعَالُهُ	اسْمٌ	مَالِهِ	لِعِيَالِهِ	فِعَالُهُ	اسْمٌ	يَالِهِ
كَمَالِهِ	فَعَالُهُ	اسْمٌ	مَالِهِ	رِنْبَالِهِ	فِعَالُهُ	اسْمٌ	بِأَلْهِ
بِمَحَالِهِ	فَعَالُهُ	اسْمٌ	حَالِهِ	زِنْزَالِهِ	فِعَالُهُ	اسْمٌ	زَالِهِ
كَمَالِهِ	فَعَالُهُ	اسْمٌ	مَالِهِ	مَالِهِ	مَفَالُهُ	اسْمٌ	أَلْهِ
لِخِيَالِهِ	فَعَالُهُ	اسْمٌ	يَالِهِ	مَنَالِهِ	مَفَالُهُ	اسْمٌ	نَالِهِ
عَزَالِهِ	فَعَالُهُ	اسْمٌ	زَالِهِ	مِنْوَالِهِ	مَفْعَالُهُ	اسْمٌ	وَالِهِ

أبنية قافية المتدارك المردوفة بواو ويايٍ ممدوتين

ومقاطعها كمقاطع السابقة (ص ح ح + ص ح + ص ح ح)، وتكون أيضاً موصولة بهاء متحركة، ومن أمثلتها قصيدة الحسين بن مطير الأسدي^(١)، التي مطلعها:

لقد كنتُ جلدًا قبلَ أنْ تُوقِدَ النَّوَى .: على كبدي ناراً بطيئاً خُمودُها
وقد جاءت قوافيها على النحو التالي:

أولاً - القافية المستقلة:

الأسماء: فَعْلُهَا (٢).

الكلمة	الوزن	القسم	القافية	الكلمة	الوزن	القسم	القافية
جيدُها	فَعْلُهَا	اسم	جيدُها	وجيدُها	فَعْلُهَا	اسم	جيدُها

ثانياً - القافية غير المستقلة (جزء من كلمة):

الأسماء: فَعُولُهَا (٦)، فَعِيلُهَا (٢)، مَفِيلُهَا (١).

الأفعال: أَفُولُهَا (١)، تَفِيلُهَا (١)، يَفُولُهَا (١)، يَفِيلُهَا (٣).

كما هو موضح بالجدول الآتي:

الكلمة	الوزن	القسم	القافية	الكلمة	الوزن	القسم	القافية
عَمُودُهَا	فَعُولُهَا	اسم	مُودُهَا	مُعِيدُهَا	مَفِيلُهَا	اسم	عِيدُهَا
وَعُهُودُهَا	فَعُولُهَا	اسم	هُودُهَا	أَدُودُهَا	أَفُولُهَا	فعل	ذُودُهَا
فَيُودُهَا	فَعُولُهَا	اسم	يُودُهَا	تُرِيدُهَا	تَفِيلُهَا	فعل	رِيدُهَا
خُدُودُهَا	فَعُولُهَا	اسم	دُودُهَا	يَجُودُهَا	يَفُولُهَا	فعل	جُودُهَا

(١) شعر الحسين بن مطير الأسدي، جمعه وقدم له: الدكتور حسين عطوان، مجلة معهد المخطوطات العربية، مجلد ١٥، ج ١، ص ١٥٦-١٥٩.

زِيدُهَا	فعل	يُفِيلُهَا	يَزِيدُهَا	مُودُهَا	اسم	فُعُولُهَا	خُمُودُهَا
عِيدُهَا	فعل	يُفِيلُهَا	يُعِيدُهَا	قُودُهَا	اسم	فُعُولُهَا	عُقُودُهَا
عِيدُهَا	فعل	يُفِيلُهَا	يُعِيدُهَا	لِيدُهَا	اسم	فِعِيلُهَا	وَلِيدُهَا
				دِيدُهَا	اسم	فِعِيلُهَا	وَجْدِيدُهَا

أبنية قافية المتواتر

وهي متحرك وساكنان بينهما متحرك (/ **/)، أي أنها تتكون من مقطع متوسط مغلق (أو مفتوح) ومقطع متوسط مغلق (أو متوح)، هكذا (ص ح ص/ص ح ح + ص ح ص/ص ح ح)، وهي أكثر القوافي وروداً في صور البحور المختلفة، كما يوضح الجدول الآتي:

البحر	صورته	القافية	نوعها
البيسيط	المجزوء المقطوع	تَفْعِلْ	المتواتر
الخفيف	التام الصحيح الضرب	لاتن	المتواتر
الخفيف	المجزوء المقصور	تَفْعِلْ	المتواتر
الرجز	التام المقطوع الضرب	تَفْعِلْ	المتواتر
الرجز	المشطور المقطوع	تَفْعِلْ	المتواتر
الرمل	التام الصحيح الضرب	لاتن	المتواتر
الرمل	المجزوء الصحيح	لاتن	المتواتر
السريع	التام الأصلم الضرب	مفعو	المتواتر
السريع	المشطور المكسوف	عولا	المتواتر

المتواتر	عينن	التام الصحيح الضرب	الطويل
المتواتر	فاعي	التام المحذوف الضرب	الطويل
المتواتر	فاعل	التام المقطوع الضرب	الكامل
المتواتر	مُتْفا	التام والضرب أخذُ مضمراً	الكامل
المتواتر	فاعِلْ	المجزوء المقطوع	الكامل
المتواتر	لاتن	المجزوء المرفَّل الضرب	الكامل
المتواتر	عولن	التام الصحيح الضرب	المتقارب
المتواتر	لنْ فَعْ	التام الأبتَر الضرب	المتقارب
المتواتر	لُنْ فَعْ	المجزوء الأبتَر الضرب	المتقارب
المتواتر	لاتن	المجزوء الصحيح	المجتث
المتواتر	لاتن	التام الصحيح الضرب	المديد
المتواتر	فاعِلْ	التام الأبتَر الضرب	المديد
المتواتر	لاتن	المجزوء الصحيح	المضارع
المتواتر	تفَعِلْ	التام المقطوع الضرب	المنسرح
المتواتر	عولا	المنهوك المكشوف	المنسرح
المتواتر	عينن	المجزوء الصحيح	الهج
المتواتر	فاعي	المجزوء المحذوف	الهج
المتواتر	عولن	التام المقطوف الضرب	الوافر
المتواتر	عينن	المجزوء المعصوب	الوفر

أبنية قافية المتواتر غير المردوفة

وأكثر الأبنية الصرفية مناسبة لها: كل اسم ثلاثي ساكن العين، ومقاطعها (ص ح ص + ص ح ح)، ومن أمثلتها: قصيدة محمود سامي البارودي التي مطلعها^(١):

محا البينُ ما أبقتْ عُونُ المها مَيِّي .: فشبْتُ ولم أقضِ اللبَّانةَ من سيِّي
أولا - القافية المستقلة:

الأسماء: فَعْل (٢٥)، فَعْل (١٢)، فَعْل (٢٠).

الأفعال: أَفْعَل (١)، تَفَع (١)، يَفْع (١)، يُفْعِي (٢)، عَلَنِي (١).

وذلك كما في الجدول الآتي:

الكلمة	الوزن	القافية	الكلمة	الوزن	القافية
غَبِنِ	فَعْل	اسم	غَبَنِي	اسم	اسم
دَجَنِ	فَعْل	اسم	دَجَنِي	اسم	اسم
أَفْنِ	فَعْل	اسم	أَفْنِي	اسم	اسم
الْوَهْنِ	فَعْل	اسم	وَهْنِي	اسم	اسم
الطَّعْنِ	فَعْل	اسم	طَعْنِي	اسم	اسم
الْوَهْنِ	فَعْل	اسم	وَهْنِي	اسم	اسم
وَالْحَزْنِ	فَعْل	اسم	حَزْنِي	اسم	اسم
فَنِّ	فَعْل	اسم	فَنْنِي	اسم	اسم

(١) ديوان البارودي، حققه وضبطه وشرحه: علي الجارم، محمد شفق معروف، دار العودة، بيروت، ١٩٩٨م، ص ٦٢٥-٦٣٥.

الْمَنَّ	فَعَلَ	اسم	منني	السَّجَنُ	فِعْلٌ	اسم	سَجَنِي
اللَّحْنُ	فَعَلَ	اسم	لَحْتِي	كَالْحِنِّ	فِعْلٌ	اسم	جَنْي
وَالسَّكَنُ	فَعَلَ	اسم	سَكَنِي	خَدِنِ	فِعْلٌ	اسم	خَدِنِي
الْمَتْنُ	فَعَلَ	اسم	مَتْنِي	ضِغْنِ	فِعْلٌ	اسم	ضِغْنِي
الْأَمْنُ	فَعَلَ	اسم	أَمْنِي	دِمْنِ	فِعْلٌ	اسم	دِمْنِي
دَعْنُ	فَعَلَ	اسم	دَعْنِي	الْكِنِّ	فِعْلٌ	اسم	كِنْنِي
وَالدَّخْنُ	فَعَلَ	اسم	دَخْنِي	الْهَجْنِ	فُعْلًا	اسم	هُجْنِي
صَحْنُ	فَعَلَ	اسم	صَحْنِي	جَفْنِي	فِعْلِي	اسم	جَفْنِي
عَدْنُ	فَعَلَ	اسم	عَدْنِي	بِالْيَمْنِ	فِعْلِي	اسم	يَمْنِي
الظَّنُّ	فَعَلَ	اسم	ظَنْنِي	سِنِّي	فِعْلِي	اسم	سِنْنِي
وَالْوَزْنُ	فَعَلَ	اسم	وَزْنِي	سِنِّي	فِعْلِي	اسم	سِنْنِي
مَعْنُ	فَعَلَ	اسم	مَعْنِي	سِنِّي	فِعْلِي	اسم	سِنْنِي
وَالظُّعْنُ	فَعَلَ	اسم	ظُعْنِي	أَعْنِي	أَفْعِلْ	فعل	أَعْنِي
وَالضَّنُّ	فَعَلَ	اسم	ضَنْنِي	تَجْنُ	تَفْعِ	فعل	تَجْنِي
وَالْمَنَّ	فَعَلَ	اسم	مَنْنِي	دَعْنِي	عَلْنِي	فعل	دَعْنِي
الْحُسْنُ	فَعَلَ	اسم	حُسْنِي	يَجْنُ	يَفْعِ	فعل	يَجْنِي
كَالْمُزْنِ	فَعَلَ	اسم	مُزْنِي	يُدْنِي	يُفْعِي	فعل	يُدْنِي
السُّفْنُ	فَعَلَ	اسم	سُفْنِي	يُغْنُ	يُفْعِ	فعل	يُغْنِي

ثانياً - القافية غير المستقلة (جزء من كلمة):

الأسماء: مُسْتَفْعِل (١) مُسْتَفْعِل (١).

الأفعال: أَسْتَفْعِل (١).

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الكلمة	الوزن	القسم	القافية	الكلمة	الوزن	القسم	القافية
بِمُسْتَفْعِلٍ	مُسْتَفْعِل	اسم	تَغْيِي	أَسْتَفْعِلِي	أَسْتَفْعِل	فعل	تَثْنِي
مُسْتَفْعِلٌ	مُسْتَفْعِل	اسم	تَنْنِي				

أبنية قافية المتواتر المؤسسة

وتكون القافية مقيدة، وتتكون من مقطعين متوسطين أولهما مفتوح وثانيهما مغلق (ص ح ح + ص ح ص)، ومن أمثلتها قصيدة أبي الطيب المتنبي التي مطلعها^(١):

أَزَائِرِيَا حَيَالُ أُمِّ عَائِدٍ .: أَمْ عِنْدَ مَوْلَاكَ أَنَّنِي رَاقِدٌ
وعدد أبياتها ٤٧ بيتاً، جاءت قوافيها جميعها مستقلة، وأسماء، وعلى وزن (فاعل).

وذلك على النحو المفصل في الجدول الآتي:

الكلمة	الوزن	القسم	القافية	الكلمة	الوزن	القسم	القافية
الناهِدِ	فاعِل	اسم	ناهِدِ	راشِدِ	فاعِل	اسم	راشِدِ
راقِدِ	فاعِل	اسم	راقِدِ	والسائِدِ	فاعِل	اسم	سائِدِ
قاصِدِ	فاعِل	اسم	قاصِدِ	شاهِدِ	فاعِل	اسم	شاهِدِ

(١) ديوان المتنبي، دار بيروت، بيروت، ١٩٨٣م، ص ٥٥١-٥٥٥.

البارِد	فَاعِل	اسم	بارد	الصاعِد	فَاعِل	اسم	صاعد
حامِد	فَاعِل	اسم	حامد	مارِد	فَاعِل	اسم	مارد
زائِد	فَاعِل	اسم	زائد	والجاسِد	فَاعِل	اسم	جاسد
واعِد	فَاعِل	اسم	واعد	الحائِد	فَاعِل	اسم	حائد
نافِد	فَاعِل	اسم	نافد	ساجِد	فَاعِل	اسم	ساجد
الواخِذ	فَاعِل	اسم	واخذ	ناشِذ	فَاعِل	اسم	ناشذ
حاقد	فَاعِل	اسم	حاقد	شارِد	فَاعِل	اسم	شارد
الساهِد	فَاعِل	اسم	ساهد	جائِد	فَاعِل	اسم	جاعد
قائِد	فَاعِل	اسم	قائد	شائِد	فَاعِل	اسم	شائد
واجِد	فَاعِل	اسم	واجد	والحاسِد	فَاعِل	اسم	حاسد
والثائِد	فَاعِل	اسم	تائد	الرائِد	فَاعِل	اسم	رائد
ماجِد	فَاعِل	اسم	ماجد	عابِد	فَاعِل	اسم	عابد
صائِد	فَاعِل	اسم	صائد	عامِد	فَاعِل	اسم	عامد
طارِد	فَاعِل	اسم	طارد	فاقِد	فَاعِل	اسم	فاقد
بائِد	فَاعِل	اسم	بائد	جَاهِد	فَاعِل	اسم	جاهد
العاقِد	فَاعِل	اسم	عاقد	صارِد	فَاعِل	اسم	صارد
الهاجِد	فَاعِل	اسم	هاجد	قاعِد	فَاعِل	اسم	قاعد
راعِد	فَاعِل	اسم	راعِد	خالِد	فَاعِل	اسم	خالد
الفاسِد	فَاعِل	اسم	فاسد	والِد	فَاعِل	اسم	والد

واحد	اسم	فاعل	واحد	كائد	اسم	فاعل	الكائد
				وافد	اسم	فاعل	وافد

أبنية قافية المتواتر المردوفة بألف

وتتكون من مقطعين متوسطين مفتوحين (ص ح ح + ص ح ح)، ومن

أمثلتها قصيدة امرئ القيس التي مطلعها^(١):

أَلَا عِمَّ صَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي .: وَهَلْ يِعْمَنَ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

وقد وردت أبنية قوافيها على النحو التالي:

أولاً - القافية المستقلة:

الأسماء: فاعي (٨)، فال (٧)، فَعْل (١).

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الكلمة	الوزن	القافية	الكلمة	الوزن	القافية
خال	فاع	اسم	حال	فال	اسم
الخال	فاعل	اسم	وَالْبَالِ	فال	اسم
عال	فاع	اسم	قال	فال	اسم
صال	فاع	اسم	الفال	فال	اسم
الخالِي	فاعل	اسم	بال	فال	اسم
الخالِي	فاعل	اسم	المال	فال	اسم
الطالِي	فاعل	اسم	آلي	فالي	اسم

(١) ديوان امرئ القيس، دار صادر، بيروت، د.ت، ص ١٣٩-١٤٥.

البالي	فاعل	اسم	بالي	رَالٍ	فَعَلٌ	اسم	رالي
--------	------	-----	------	-------	--------	-----	------

ثانيًا - القافية غير المستقلة (جزء من كلمة):

الأسماء: إفعال (٣)، أفعال (١٢)، تفعّال (٢)، تفعّال (١)، فَعّال (١١)،
فَعّال (١)، فَعّال (٢)، مفعّال (٦).

وذلك على النحو المفصل في الجدول الآتي:

الكلمة	الوزن	القسم	القافية	الكلمة	الوزن	القسم	القافية
إذلال	إفعال	اسم	لاي	لِقْفَالٍ	فَعّال	اسم	فالي
وإكمال	إفعال	اسم	مالي	بِنْبَالٍ	فَعّال	اسم	بالي
إجفال	إفعال	اسم	فالي	بِفَعّالٍ	فَعّال	اسم	عالي
بأوجال	أفعال	اسم	جالِي	ذَبّالٍ	فَعّال	اسم	بالي
أحوال	أفعال	اسم	والي	قَفّالٍ	فَعّال	اسم	فالي
أوعال	أفعال	اسم	عالي	مِيّالٍ	فَعّال	اسم	يالي
بأجذال	أفعال	اسم	ذالي	بِقَتّالٍ	فَعّال	اسم	تالي
أحوالي	أفعال	اسم	والي	جَوّالٍ	فَعّال	اسم	والي
وأوصالي	أفعال	اسم	صالي	هَطّالٍ	فَعّال	اسم	طالي
أغوال	أفعال	اسم	والي	ذِيّالٍ	فَعّال	اسم	يالي
أقبال	أفعال	اسم	يالي	خِلخالٍ	فَعّال	اسم	خالي
بأجلال	أفعال	اسم	لاي	سِرْبالي	فِعْلالِي	اسم	بالي
أورال	أفعال	اسم	رالي	شِمْلالي	فِعْلالِي	اسم	لاي

أمثالي	أفعالي	اسم	ثالي	مِحَلّ	مِفعال	اسم	لاي
أمثالي	أفعالي	اسم	ثالي	بِمِعْطالِ	مِفعال	اسم	طالي
بِتَضلالِ	تَفعال	اسم	لاي	مِجبالِ	مِفعال	اسم	بالي
وَتَسْهالِ	تَفعال	اسم	هالي	مِتفالِ	مِفعال	اسم	فالي
تَمثالِ	تَفعال	اسم	ثالي	مِكسالِ	مِفعال	اسم	سالي
هَطّالِ	فَعّال	اسم	طالي	مِنوالِ	مِفعال	اسم	والي

أبنية قافية المتواتر المردوفة بواو وياء

وتتكون أيضاً من مقطعين متوسطين مفتوحين (ص ح ح + ص ح ح)،

ومن أمثلتها قصيدة كعب بن زهير التي مطلعها^(١):

بانَتْ سعادٌ فقلبي اليومَ متبولٌ .: مُتَيِّمٌ إثرها، لم يُفدَ، مكبولٌ

وبعد تحليل صرفي للكلمات التي وقعت فيها قوافي القصيدة، نقسمها إلى:

أولاً - القافية المستقلة:

الأسماء: فَعْلٌ (٢)، فِعْلٌ (٣)، فَيْلٌ (١).

الأفعال: فَعَّلُوا (١)، فَيْلُوا (٢).

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الكلمة	الوزن	القافية	الكلمة	الوزن	القافية
طُولٌ	فُعْلٌ	اسم	غَيْلٌ	فَيْلٌ	اسم
الغُولُ	فُعْلٌ	اسم	زُولُوا	فُعَّلُوا	فعل

(١) شرح ديوان كعب بن زهير، لأبي سعيد الحسن السكري، تحقيق: مركز تحقيق التراث، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٢م، ص ٦-٢٥.

وَالْمِيلُ	فِعْلٌ	اسم	مِيلُو	قِيلُوا	فِعَلُوا	فعل	قِيلُو
الْفَيْلُ	فِعْلٌ	اسم	فَيْلُو	نَيْلُوا	فَيْلُوا	فعل	نَيْلُو
الْقَيْلُ	فَيْلٌ	اسم	قَيْلُو				

ثانياً - القافية غير المستقلة (جزء من الكلمة):

الأسماء: أفاعيل (٤)، تفاعيل (١)، تفعيل (١١)، فعائل (٧)، فعَّيل (١)

فعَّيل (١)، مفاعيل (٣)، مفعول (٢١).

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الكلمة	الوزن	القسم	القافية	الكلمة	الوزن	القسم	القافية
الأباطيلُ	أفاعيل	اسم	طيلُو	شَمِيلُ	فَعْلِيلٌ	اسم	ليلُو
الأحاليِلُ	أفاعيل	اسم	ليلُو	المَراسيلُ	مفاعيل	اسم	سيلُو
الأقاويلُ	أفاعيل	اسم	ويلُو	مَناكيلُ	مفاعيل	اسم	كيلُو
الأراجيلُ	أفاعيل	اسم	جيلُو	مَعازيلُ	مفاعيل	اسم	زيلُو
التنابيلُ	تفاعيل	اسم	بيلُو	مكبولُ	مفعول	اسم	بولُو
وتَبديلُ	تفعيل	اسم	ديلُو	مَحوِلُ	مفعول	اسم	حولُو
تَعجيلُ	تفعيل	اسم	جيلُو	مَعولُ	مفعول	اسم	لولُو
تَضليلُ	تفعيل	اسم	ليلُو	مَشمولُ	مفعول	اسم	مولُو
وتَبغيلُ	تفعيل	اسم	غيلُو	مَقبولُ	مفعول	اسم	بولُو
تَفْضيلُ	تفعيل	اسم	ضيلُو	مَجْهولُ	مفعول	اسم	هولُو
تَسْهيلُ	تفعيل	اسم	هيلُو	مَقْتولُ	مفعول	اسم	تولُو

لَوُو	اسم	مفعول	مَمْلُوءٌ	لِيلُو	اسم	تفعيل	تَحْلِيلٌ
قَوُو	اسم	مفعول	مَمْعُوقٌ	عِيلُو	اسم	تفعيل	تَنْعِيلٌ
تَوُو	اسم	مفعول	لَمَقْتُولٌ	صِيلُو	اسم	تفعيل	وَتَفْصِيلٌ
غَوُو	اسم	مفعول	مَشْغُولٌ	وِيلُو	اسم	تفعيل	تَنْوِيلٌ
عَوُو	اسم	مفعول	مَمْعُوقٌ	لِيلُو	اسم	تفعيل	تَهْلِيلٌ
مَوُو	اسم	مفعول	مَمْحُومٌ	لِيلُو	اسم	فعاليل	يَعَالِيلٌ
مَوُو	اسم	مفعول	مَأْمُوءٌ	بِيلُو	اسم	فعاليل	الغَرَابِيلُ
بَوُو	اسم	مفعول	مَسْبُوءٌ	لِيلُو	اسم	فعاليل	زَهَالِيلٌ
أَوُو	اسم	مفعول	وَمَسْؤُولٌ	قِيلُو	اسم	فعاليل	العَسَاقِيلُ
لَوُو	اسم	مفعول	مَقْلُوءٌ	بِيلُو	اسم	فعاليل	رَعَابِيلُ
كَوُو	اسم	مفعول	مَأْكُوءٌ	ذِيلُو	اسم	فعاليل	خَرَادِيلُ
لَوُو	اسم	مفعول	مَسْنُوءٌ	بِيلُو	اسم	فعاليل	سَرَابِيلُ
دَوُو	اسم	مفعول	مَجْدُوءٌ	طِيلُو	اسم	فَعْلِيلٌ	بَرَطِيلٌ

أبنية قافية المترادف

وتتكون من متحرك وساكنين (/ ***)، أي: أنها مؤلفة من مقطع طويل، من صامت وحركة طويلة وصامت (ص ح ح ص) إذا كانت مردوفة، أو صامت وحركة قصيرة وصامتين (ص ح ص ص) إذا لم تكن مردوفة، والغالب فيها أن تكون مردوفة، وتقع في صور البحور الآتية:

البحر	صورته	القافية	نوعها
البسيط	المجزوء المذيلّ الضرب	لان	المترادف
الرمل	التام المقصور الضرب	لات	المترادف
الرمل	المجزوء المسبّغ الضرب	تان	المترادف
الرمل	المجزوء المحذوف	علا	المترادف
السريع	التام المطويّ الضرب	لات	المترادف
السريع	المشطور الموقوف	لات	المترادف
الكامل	المجزوء المذيلّ الضرب	لان	المترادف
المتقارب	التام المقصور الضرب	عول	المترادف
المديد	التام المقصور الضرب	لات	المترادف
المنسرح	المنهوك الموقوف	لات	المترادف

أبنية قافية المترادف المردوفة بألف

وتتألف من مقطع طويل (ص ح ح ص)، ومن أمثلتها ما ورد في قصيدة عبد الله البردوني، التي مطلعها^(١):

يريد أن ينهار هذا الجدار .: كي ينتهي ، من خيفة الانهيار

وقد جاءت صيغ قوافيها على النحو التالي:

أولاً - القافية المستقلة:

الأسماء: فال (٢).

الكلمة	الوزن	القافية	القافية	الكلمة	الوزن	القافية	القافية
نار	فال	اسم	نار	دار	فَال	اسم	دار

ثانياً - القافية غير المستقلة (جزء من الكلمة):

الأسماء: افتعال (٨)، انفعال (٣)، فَعَال (٧)، فَعَال (٢)، فِعَال (٢٢)، غير

منصرف (٢)، مُستفَال (٢)، مَفَال (٢)، مَفَال (١).

الأفعال: أفال (١).

والجدول الآتي يوضح ذلك بالتفصيل:

الكلمة	الوزن	القافية	الكلمة	الوزن	القافية	القافية	القافية
زرار	فَعَال	اسم	رار	فَعَال	اسم	طار	طار
الثمار	فَعَال	اسم	مار	فَعَال	اسم	فار	فار
والانتحار	افتعال	اسم	حار	فَعَال	اسم	عار	عار
الاختيار	افتعال	اسم	يار	فَعَال	اسم	وار	وار

(١) ديوان عبد الله البردوني، الهيئة العامة للكتاب، صنعاء، ط١، ٢٠٠٢م، ديوان وجوه دخانية في مريا الليل، ١/٧٨٧-٧٩٣.

الاعتصار	افتعال	اسم	صار	القصار	فِعَال	اسم	صار
الانتصار	افتعال	اسم	صار	الحمار	فِعَال	اسم	مار
والازدهار	افتعال	اسم	هار	الجرار	فِعَال	اسم	رار
الابتكار	افتعال	اسم	كار	بحار	فِعَال	اسم	حار
الانتظار	افتعال	اسم	ظار	الفقار	فِعَال	اسم	فار
باختصار	افتعال	اسم	صار	الفرار	فِعَال	اسم	رار
الانهيار	انفعال	اسم	يارُ	سوار	فِعَال	اسم	وار
الانفجار	انفعال	اسم	جار	حمار	فِعَال	اسم	مار
والإنجرار	انفعال	اسم	رار	قفار	فِعَال	اسم	فار
جلنار	غير	اسم	نار	هزار	فِعَال	اسم	زار
شهريار	غير	اسم	يار	البذار	فِعَال	اسم	ذار
اليسار	فَعَال	اسم	سار	إطار	فِعَال	اسم	طار
النهار	فَعَال	اسم	هار	الكبار	فِعَال	اسم	بار
الوقار	فَعَال	اسم	قار	الحمار	فِعَال	اسم	مار
القرار	فَعَال	اسم	رار	الحوار	فِعَال	اسم	وار
شرار	فَعَال	اسم	رار	مستشار	مستفعل	اسم	شار
الدمار	فَعَال	اسم	مار	المستعار	مُستفعل	اسم	عار
الفخار	فَعَال	اسم	خار	المسار	مَفَال	اسم	سار
الغبار	فَعَال	اسم	بارُ	المحار	مَفَال	اسم	حار

الإزار	فِعَال	اسم	زار	مثار	مُفَال	اسم	ثار
حصار	فِعَال	اسم	صار	أدار	أفَال	فعل	دار

أبنية قافية المترادف المردوفة بواو وياء ممدودتين

وتتكون من مقطع واحد طويل أيضاً (ص ح ح ص) ومثالها قصيدة عدي

بن زيد^(١)، التي مطلعها:

أَبْلِغْ خَلِيلِي عَبْدَ هِنْدٍ فَلَا . : زِلْتَ قَرِيبًا مِنْ سَوَادِ الْخُصُوصِ

وقد جاءت أبنية قوافيها على النحو التالي:

أولاً - القافية المستقلة: فُعَل (٢).

ثانياً - القافية غير المستقلة (جزء من الكلمة):

الأسماء: فُعُول (٧)، فُعُول (٣)، فَعِيل (٨).

الأفعال: يَفُوعِل (١).

ويوضح الجدول الآتي تفصيل ذلك:

الكلمة	الوزن	القسم	القافية	الكلمة	الوزن	القسم	القافية
خُوص	فُعَل	اسم	خوص	الفُصُوص	فُعُول	اسم	صووص
خُوص	فُعَل	اسم	خُوص	القَصِيص	فَعِيل	اسم	صييص
فَالنَّحُوص	فَعُول	اسم	حوص	القَنِيص	فَعِيل	اسم	نييص
الْمُوص	فَعُول	اسم	موص	العَوِيص	فَعِيل	اسم	وييص
الْقُلُوص	فَعُول	اسم	لُوص	للقَنِيص	فَعِيل	اسم	نييص
خُلُوص	فَعُول	اسم	لوص	الحَرِيص	فَعِيل	اسم	رييص

(١) ديوان عدي بن زيد، تحقيق: محمد جبار المعبيد، دار الجمهورية، بغداد،

١٩٦٥م، ص ٦٨-٧٢

صيص	اسم	فَعِيل	أَصِيص	فُوص	اسم	فَعُول	قَفُوص
هيص	اسم	فَعِيل	الرَّهِيص	رُوص	اسم	فَعُول	قَرُوص
ريص	اسم	فَعِيل	الْخَرِيص	موص	اسم	فَعُول	قَمُوص
نوص	فعل	يَفُول	يَنُوص	صوص	اسم	فَعُول	الْخُصُوص
				صوص	اسم	فَعُول	اللُّصُوص

أبنية قافية المترادف المردوفة بياء لينة

ويؤلفها مقطع واحد طويل أيضاً (ص ح ح ص)، ومن أمثلتها قصيدة بشارة

الخوري التي مطلعها^(١):

أت هندا تشكوإلى أمها .: فسبحان من جمع النيرين

وقد جاءت أبنية قوافيها على النحو التالي:

أولاً - القافية المستقلة:

الأسماء: فَعْل (قافيتان).

الكلمة	الوزن	القسم	القافية
عين	فَعْل	اسم	عَيْن
بين	فَعْل	اسم	بَيْن

ثانياً - القافية غير المستقلة:

الأسماء: فَعْلَتَيْن (٤)، فَعْلَتَيْن (٤).

الأفعال: تَفَيْنَ (قافية واحدة).

وذلك طبقاً للجدول الآتي:

(١) شعر الأخطل الصغير، بشارة عبد الله الخوري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١٩٩٧م، ص ٢١٧ - ٢١٩.

الكلمة	الوزن	القسم	القافية	الكلمة	الوزن	القسم	القافية
النيرين	فِعْلَيْنِ	اسم	رَيْنُ	كلمتين	فِعْلَيْنِ	اسم	تَيْنُ
قبلتين	فُعْلَتَيْنِ	اسم	تَيْنُ	موجتين	فُعْلَتَيْنِ	اسم	تَيْنُ
خصلتين	فُعْلَتَيْنِ	اسم	تَيْنُ	بردتين	فُعْلَتَيْنِ	اسم	تَيْنُ
نجمتين	فُعْلَتَيْنِ	اسم	رَيْنُ	مرتين	فُعْلَتَيْنِ	اسم	تَيْنُ
المقلتين	فُعْلَتَيْنِ	اسم	تَيْنُ	ترين	تَفَيْنِ	فعل	رَيْنُ
الوردتين	فُعْلَتَيْنِ	اسم	تَيْنُ				

- مَفَاله - مِفعاله - فُعوُلها - فَعِيلها - مُفِيلها - مُستفَع - مُستفَعِل - إفعال -
 أفعال - تفعال - تفعال - فَعَال - فَعَال - فَعَال - مِفعال - أفاعيل - تفاعيل -
 تفعيل - فعاليل - فَعِيل - فَعِيل - مفاعيل - مفعول - افتعال - مُستفَال -
 انفِعال - فَعَال - فَعَال - فَعَال - مُفَال - مُفَال - جُننار (غير منصرف) -
 شهريار (غير منصرف) - فُعوول - فُعوول - فُعوول - فَعِيل - تفعُّله - فَعنَّله - مُفعَّله

الصيغ الفعلية التي تشكل قوافي مستقلة: ٢٣ بناءً

- أفعل - أفعل - أفعل - أفعل - تفتعل - تفتعل - تفع - تفع - تفع - تفع -
 تفعلي - تفعين - عني - فَعولوا - فيلوا - نفتعل - نفتعل - نفع - نفع - يفع - يفع -
 يفع - يفع - يفع - يفع - يفع - يفع

الصيغ الفعلية الواردة في قوافي غير مستقلة (في كلمتين): ١١ بناءً

- افتعل - افتعلوا - افعل - افعل - تَع - تَع - تفع - تَع - فَع - فَع - يعل -
 يفع - يفع

الصيغ الفعلية الواردة في قوافي غير مستقلة (جزء من الكلمة): ٩ أبنية:

- أستفعل - أفعها - أفولها - نفعها - تفعها - يفعها - يفعها - يفعها -
 يفعها -

- قافية المتدارك هي الأكثر استيعاباً للأبنية الصرفية، ب ٦٩ بناءً صرفياً،
 تليها قافية المتواتر ب ٣٦ بناءً، تليها قافية المتراكب ب ٣٣ بناءً، وأقلها
 استيعاباً للأبنية الصرفية المترادف ب ٢٠ بناءً صرفياً.
 - جاءت أبنية القافية غير المستقلة التي تكون بعضاً من كلمة ٦٩ بناءً،
 تليها أبنية القافية المستقلة: ٦٥ بناءً، وأخيراً أبنية القافية غير المستقلة التي
 تكون في كلمتين: ٢٥ بناءً صرفياً.

- تتألف القافية من تتابع نغمي يعتمد على ترتيب للحركات والسكنات مع
 التزام صارم بالكم، إلا أنني لاحظت أن أنواع المقاطع يختلف داخل القافية
 الواحدة، حسب الردف أو عدمه، والتأسيس أو عدمه، والإطلاق والتقييد.

وختامًا، أرجو من الله تعالى أن أكون قد وفقت في عرض فكرتي، وأن أكون قد أضفت جديدًا في مجال الدراسات اللغوية البنائية، والله الموفق لما فيه الخير، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

مصادر البحث

- أثر الوزن في مبنى الشعر ومعناه عند النقاد القدماء حتى نهاية القرن الخامس الهجري، للدكتور خالد عبد الله الغازي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٥هـ
- إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط٢، ١٩٩٢.
- البناء العروضي للقصيد العربية، د. محمد حماسة عبد اللطيف، دار الشروق، القاهرة، ط١، ١٩٩٩م.
- الخصائص لابي الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط٤.
- ديوان ابن الرومي، تحقيق الدكتور وحسين نصار، دار الكتب المصري، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٣م، ج٤.
- ديوان ابن سناء الملك، تحقيق: محمد إبراهيم نصر، حسين محمد نصار، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٩م.
- ديوان ابن معتوق الموسوي، ضبطه: سيد سعيد الشرتوني، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٨٨٥م.
- ديوان الأعشى الكبير، تحقيق الدكتور محمد حسين، مكتبة الآداب، القاهرة، (د.ت).
- ديوان البارودي، حققه وضبطه وشرحه: علي الجارم، محمد شفق معروف، دار العودة، بيروت، ١٩٩٨م.
- ديوان العجاج، تحقيق عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق، ١٩٧١م.

- ديوان العجاج، تحقيق عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق، ١٩٧١م.
- ديوان المتنبي، دار بيروت، بيروت، ١٩٨٣م.
- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط٢ (د.ت).
- ديوان امرئ القيس، دار صادر، بيروت، د.ت.
- شعر الأخطل الصغير، بشارة عبد الله الخوري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٥، ١٩٩٧م.
- ديوان عبد الله البردوني، الهيئة العامة للكتاب، صنعاء، ط١، ٢٠٠٢م، ديوان وجوه دخانية في مريا الليل.
- ديوان عدي بن زيد، تحقيق: محمد جبار المعبيد، دار الجمهورية، بغداد، ١٩٦٥م.
- ديوان عنتره، تحقيق: محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، الهند، ط١، ١٩٧٠.
- ديوان مهيار الديلمي، القسم الأدبي، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٢٥م.
- شرح ديوان كعب بن زهير، لأبي سعيد الحسن السكري، تحقيق: مركز تحقيق التراث، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٢م.
- شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الإسترابادي، تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٥م.
- شعر الحسين بن مطير الأسدي، جمعه وقدم له: الدكتور حسين عطوان، مجلة معهد المخطوطات العربية، مجلد ١٥، ج ١.

- الشوقيات، ديوان أحمد شوقي، دار العودة، بيروت، ١٩٨٨م.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه، لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الجيل، بيروت، ٥، ١٩٨١م.
- الفصول في القوفي، أبوسعيد محمد بن المبارك بن علي بن الدهان، تحقيق: د. صالح حسين العايد، دار إشبيلية، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م.
- القافية والأصوات اللغوية، د. محمد عوني عبد الرؤوف، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، ٢٠١٠م.
- كتاب القوافي، لأبي الحسين سعيد بن مسعدة الأخفش، تحقيق د. عزة حسن، وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٧٠.
- كتاب القوافي، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: سليمان أحمد أبو ستة، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، مج ٨ ع ٣ (رجب - رمضان ١٤٢٧، سبتمبر ٢٠٠٦).
- الكتاب، لسبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق عبدالسلام هارون، دار الجيل، بيروت.
- لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.
- لغة الشعر - دراسة في الضرورة الشعرية - الدكتور محمد حماسة عبداللطيف، دار الشروق، القاهرة، ط١، ١٩٩٦م.
- المفتاح في علم الصرف، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
- من وظائف الصوت اللغوي .. محاولة لفهم صرفي ونحوي ودلالي، د.أحمد كشك، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٧.
- إعجاز القرآن، للباقلاني، تحقيق السيد أحمد صقر، دار المعارف، القاهرة، ط٣، د.ت.